

تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع

الصالحين في سوجي منيار كرسيك



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٧

تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع
الصالحين في سوجي منيار كرسيك



رسالة الماجستير
تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

فطرية رحمة النساء

رقم التسجيل: ١٥٧٢٠٠٠٣

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسة العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٧

موافق المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : فطرية رحمة النساء

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٠٣

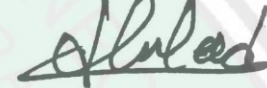
العنوان : تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد

منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك.

وافق للمشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ٣٠ أكتوبر ٢٠١٧

للمشرف الأول



الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

مالانج، ٣١ أكتوبر ٢٠١٧

للمشرف الثاني



الدكتور أحمد مزكي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم التعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وارغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك. التي أعددتها:

الاسم : فطرية رحمة النساء

رقم القيد: ١٥٧٢٠٠٠٣

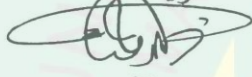
قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠١٧ م.

ويتكون مجلس المناقشة من الساعات:

الدكتور توفيق الرحمن ،

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

رئيسة مناقشة



مناقشا أساسيا



مشرفا مناقشا



مشرفا مناقشا



الدكتور عبد الوهاب رشيدى،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٣١٠٠٣

الدكتور مفتاح الهدى،

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور أحمد مزكي،

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٣٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الأستاذ الدكتور بجر الدين



رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كالاتي :

الاسم : فطرية رحمة النساء

رقم التسجيل : ١٥٧٢٠٠٠٣

العنوان : تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد منيع الصالحين في سوجي منيار كرسيك.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لتيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٣ يونيو ٢٠١٧

الطالبة المقررة

فطرية رحمة النساء

فطرية رحمة النساء

١٥٧٢٠٠٠٣



استهلال

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
(الإسراء: ١٤)

أعز مكان في الدنيا سرج سابع ❁ وخير جليس في الزمان كتاب
(المتنبي)

الإهداء

يسعدني وقد فضل الله لي بإتمام هذه الرسالة أن أهديتها إلى:
أصحاب الفضل الأول أطل الله أعمارهما في طاعة الله... أبي وأمي

رفيق دربي... زوجي الغالي

جميع عائلتي المحبوبين الذين ساعدوني على إتمام هذه الرسالة.

جميع إخواني المسلمين الأبرياء الذين علموني كيف أحياء.

إليهم جميعاً أهدي باكورة حصادي العلمي

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن باللغة العربية، وصلى الله على نبينا محمد أفضل من نطق وخطب، وعلى آله وأصحابه ومن أتبعهم بإحسان ورفعنا معهم في الدار التي لا وصب فيه ولا نصب. أما بعد:

في نهاية عملي المتواضع أحمد الله العظيم وأشكره كثيرا أن وفقني على إنجاز هذا العمل وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم أمتناني إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج في رئيسها فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحريص، وعميد كلية الدراسات العليا فضيلة الأستاذ الدكتور بحر الدين.

وإن واجب العرفان يدعوني أن أتقدم بالشكر الوفير والتقدير الكبير فضيلة الدكتور ولدانا ورغاديناتا الذي كان له رئيس قسم تعليم اللغة العربية لتوجيهاته أكبر الأثر في وضعي على الطريق لإتمام هذه الرسالة، ولا يفوتني في هذا المقام أن أسجل كلمة الشكر والعرفان إلى معلمي الدكتور مفتاح الهدى والدكتور أحمد مزكي اللذان كانا لهما فضل الإشراف على هذه الدراسة فكان نعم المرشد والموجه مع أصدق الدعوات بدوام الصحة والعافية والتوفيق لخدمة العلم وأهله.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى المحاضرين الجليلين في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانج على ما قدموه من مساعدة وتسهيلات لإنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى رئيس معهد منبع الصالحين ومعلم اللغة العربية فيه على ما قدماه من عون ومساعدة.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى زملائي وعائلي العزيزين على المساعدة الكبيرة التي قدموها لإتمام هذا العمل، وختاما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساهم أو نصح وأرشد من أجل إخراج هذه الدراسة. فجزاهم الله أحسن الجزاء

في الدنيا والآخرة، تقبل الله منهم أعمالهم في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم. والحمد لله رب العالمين.

مالانج، ١٣ مايو ٢٠١٧

خط
فطرية رحمة النساء



مستخلص البحث

رحمة النساء، فطرية. ٢٠١٧. تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك. الرسالة، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) الدكتور مفتاح الهدى، (٢) الدكتور أحمد مزكي.

الكلمات الأساسية: كتاب مجموع الشريف، النظرية السلوكية
ومن أثر تطور طريقة تعليم اللغة العربية انتشار حركة كتابة الكتب خاصة لتسهيل تعليم اللغة العربية في المدرسة و في المعهد ما. وكان معرفة تطبيق الكتاب في التعليم شيء مهم. بناء على هذا فيحتاج إلى البحث عن تطبيقه كي يعرف المجتمع على تطبيق الكتاب. أما الأهداف من هذا البحث لوصف تطبيق كتاب مجموع الشريف وتطبيق الكتاب على أساس النظرية السلوكية.
استخدمت الباحثة في هذا البحث بحث الكيفي الوصفي. و جمع البيانات بطريقة ملاحظة الكتاب و المقابلة و الاستبانة و الوثائق، هذه الطريقة لأجوبات المشكلات البحث عن تحليل محتوى الكتاب مجموع الشريف على أساس النظرية السلوكية و تطبيقها في المعهد منبع الصالحين.
ومن أهم نتائج البحث هي (١) أن تطبيق كتاب مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين يتركز على تعليم المحادثة أو الكلام وتعليم المفردات و تعليم القراءة وتعليم التراكيب وكذلك تعليم الكتابة. ولكن على الأكثر يتركز على تعليم الكلام أو المحادثة.
(٢) أن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في العملية التعليمية في المعهد وطلباته يسكن في المعهد كل يوم في تعليم الكلام والمفردات والأغاني الممتعة كالوسائل المستخدمة في التعليم تعتبر إلى سمات النظرية السلوكية.

ABSTRAK

Rahmatun Nisa', Fitria. 2017. *Penerapan Kitab Majmu' Al-Syarif Berdasarkan Teori Behaviorisme di Pondok Pesantren Mamba'us Sholihin Manyar Gresik*. Thesis, Program Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing: 1) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag. 2) Dr. H. Ahmad Muzakki, M.Ag.

Kata kunci: Buku Majmu' Syarif, Teori Behaviorisme

Diantara pengaruh perkembangan bahasa arab adalah berkembangnya gerakan penulisan buku-buku bahasa Arab yang bertujuan untuk mempermudah pembelajaran bahasa Arab. Disamping itu mengetahui cara penerapan kitab merupakan hal yang penting dalam pembelajaran bahasa Arab. Disini peneliti meneliti penerapan buku majmu' Syarif di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin. Tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui penerapan kitab mambaus sholihin dengan asas teori behaviorisme di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif. Metode pengumpulan data terdiri dari observasi buku, wawancara, angket dan dokumentasi. Metode ini digunakan untuk menjawab pertanyaan-pertanyaan tentang analisis isi buku majmu' syarif dengan asas teori behaviorisme dan penerapannya di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin

Dan diantara hasil dari penelitian ini adalah, (1) Bahwasanya penerapan kitab Majmu' syarif di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin ini difokuskan pada pembahasan komunikasi atau berbicara, kosakata, membaca dan menulis, khususnya pada pembelajaran berbicara bahasa Arab. (2) Bahwasanya diterapkannya kitab majmu' syarif di pondok pesantren tersebut dan diterapkannya setiap hari serta dilengkapi dengan media-media yang menunjang pembelajaran seperti lagu-lagu arab yang menarik merupakan karakteristik dari teori behaviorisme. Jadi teori ini sesuai dengan penerapan kitab majmu' syarif di pondok pesantren mambaus sholihin.

ABSTRACT

Rahmatun Nisa', Fitria. 2017. An Application of "Majmu 'Al-Syarif" Based on Behaviorism Theory in Mamba'us Sholihin Boarding School Manyar Gresik. Thesis, Arabic Language Education Program of Malang Islamic State University, Supervisors: 1) Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag. 2) Dr. H. Ahmad Muzakki, M.Ag.

Keywords: Majmu 'Syarif, Behaviorisme Theory

In Arabic language development, Arabic book writing is a movement which aims to facilitate Arabic language learners. Therefore, analyzing of application of the books is needed for informing the reader about the contents. In this study the researcher analyzes Majmu 'Syarif book at Mambaus Sholihin boarding school. The purposes of this research are to know about application of majmu' syarif in Mambaus Sholihin boarding school and also the application of the book based on behaviorism theory.

The research method uses in this study is a descriptive qualitative method. The data collection methods consist of book observation, interview, questionnaire and documentation. This method is used to answer the research questions about the majmu 'syarif content which is related to behaviorism theory and its application in Mambaus Sholihin boarding school.

The results of this study are, (1) The application of Majmu' syarif in Mambaus Sholihin Boarding school is focused on the discussion of kalam, vocabulary, composition, reading and writing, those, it emphasized on kalam study. (2) The application of majmu' syarif in this boarding school and its daily applications is equipped with media. The supporting media such as song is a characteristic of behaviorism theory. So, this theory in accordance with the application of majmu' syarif in this boarding school.

قائمة محتويات

ب.....	موافقة المشرف
ت.....	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
ث.....	إقرار الطالبة
ج.....	استهلال
ح.....	الإهداء
خ.....	كلمة الشكر والتقدير
ذ.....	مستخلص البحث
س.....	قائمة محتويات
ط.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: الإطار العام
١.....	أ- خلفية البحث
٣.....	ب- أسئلة البحث
٣.....	ت- أهداف البحث
٣.....	ث- أهمية البحث
٤.....	ج- حدود البحث
٤.....	ح- تحديد المصطلحات
٥.....	خ- الدراسات السابقة
٩.....	د- موقف البحث

١٠.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٠.....	المبحث الأول: المواد التعليمية.....
١٠.....	١- مفهوم المادة التعليمية.....
١١.....	٢- أهمية الكتاب في العملية التعليمية.....
١٢.....	٣- المبادئ في اختيار المادة التعليمية.....
١٢.....	٤- طريقة اختيار المحتوى.....
١٣.....	٥- أساس و معايير اتجاه المواد التعليمية.....
١٧.....	٦- سمات الكتب الجيد.....
١٩.....	المبحث الثاني: تحليل الكتاب.....
١٩.....	١- مفهوم تحليل الكتاب.....
٢٢.....	٢- أداة تحليل الكتاب.....
٢٥.....	٣- تقويم الكتاب التعليم اللغة العربية وتحليلها.....
٣٣.....	٤- الثقافة في كتب تعليم اللغة العربية.....
٣٤.....	٥- دور الثقافة في عملية التعليم.....
٣٦.....	المبحث الثالث: النظرية السلوكية.....
٣٦.....	١- تاريخ النظرية السلوكية.....
٣٨.....	٢- النظرية السلوكية.....
٤٠.....	٣- مبادئ النظرية السلوكية.....
٤٧.....	٤- النظرية السلوكية وتعليم اللغة العربية.....
٥٢.....	٥- نقد النظرية السلوكية.....

٥٥	الفصل الثالث: منهجية البحث
٥٥	أ- مدخل البحث ومنهجه
٥٥	ب- مشاركة البحث
٥٦	ت- ميدان البحث
٥٦	ث- مصادر البيانات
٥٦	ج- أسلوب جمع البيانات
٥٧	ح- أسلوب تحليل البيانات
٥٨	خ- تأكيد صحة البيانات
٥٩	د- هيكل البحث
٦٠	ذ- مراحل تنفيذ البحث
٦٢	الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها
٦٢	المبحث الأول: لمحة عن المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك
٦٢	أ- الموقع الجغرافي
٦٣	ب- تأسيس معهد منبع الصالحين بسوجي منيار كرسيك و نشأته
٦٣	ت- رؤية معهد منبع الصالحين المستقبلية ورسالته
٦٤	ث- المناهج التعليمية في معهد منبع الصالحين
٦٥	ج- فروع معهد منبع الصالحين
٦٥	ح- أحوال المعلمين في معهد منبع الصالحين
٦٦	خ- عدد الطلاب في معهد منبع الصالحين
٧١	د- تعريف الكتاب "مجموع الشريف"

المبحث الثاني: تطبيق كتاب "مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين..... ٧٤	
أ- تعليم المهارات اللغوية وعناصرها في الكتاب ٧٤	
ب- تطبيق كتاب مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين ٧٦	
ت- تقويم الكتاب عن تطبيق كتاب مجموع الشريف..... ٧٨	
المبحث الثالث: تطبيق كتاب "مجموع الشريف بالنظرية السلوكية ٩١	
الفصل الخامس: نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات ٩٥	
أ- نتائج البحث..... ٩٥	
ب- التوصيات ٩٥	
ت- الاقتراحات ٩٦	
قائمة المصادر والمراجع ٩٧	

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع
٢٤.....	٢.١ الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية
٢٧.....	٢.٢ تقييم الكتاب بأحكام عام
٢٨.....	٢.٣ تقييم الكتاب حول المفردات
٢٩.....	٢.٤ تقييم الكتاب حول التراكيب
٢٩.....	٢.٥ تقييم الكتاب حول الاستماع
٣٠.....	٢.٦ تقييم الكتاب حول الكلام
٣٠.....	٢.٧ تقييم الكتاب حول القراءة
٣١.....	٢.٨ تقييم الكتاب حول الكتابة
٣١.....	٢.٩ تقييم الكتاب حول الأمور الثقافية
٣٢.....	٢.١٠ تقييم الكتاب حول نصوص الكتاب
٣٢.....	٢.١١ تقييم الكتاب حول الحكم العام على الكتاب
٦٠.....	٣.١ مراحل تنفيذ البحث
٦٦.....	٤.١ عدد الطلبة في معهد منيع الصالحين
٧١.....	٤.٢ محتوى كتاب
٧٩.....	٤.٣ معيار نتيجة الاستبانة
٧٩.....	٤.٤ الاستبانة حول أحكام عام
٨٤.....	٤.٥ الاستبانة حول معالجة المهارات بصفات عامة
٨٦.....	٤.٦ الاستبانة حول معالج الأمور الثقافية
٨٨.....	٤.٧ الاستبانة حول نصوص الكتاب

قائمة الصور

الصفحة

الموضوع

٢٠١ عناصر التعلم الثلاثة ١٠

٢٠٢ أنواع الراغبين في دراسة اللغة العربية ٣٤





الفصل الأول الإطار العام

أ. خلفية البحث

ومن أثر تطور طريقة تعليم اللغة العربية انتشار حركة كتابة الكتب خاصة لتسهيل تعليم اللغة العربية في معهد ما. الكتاب هو وسيلة الذي يحمل و يقدم المعلومات و الأغراض المتنوعة. على الرغم من أن وسائل الإعلام التقليدية، ولا يزال يستخدم الكتاب في منتصف تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم. انطلاقاً من محتويات الكتب يمكن أن تصنف أنها الخيال و غير الخيال و الخيال العلمي واستناداً إلى الجمهور المستهدف، و يمكن تصنف الكتاب كما كتب الأطفال و الكتب في سنّ المراهقة و الكتاب الكبار. من حيث النظرية، يمكن تصنف الكتاب إلى الكتب المدرسية و الكتب المصورة. للأغراض التعليمية ينقسم الكتب إلى أربعة أقسام: الكتب المدرسية، والكتب دليل المعلم، و الكتب المدرسية، و الكتب المرجعية في الكلية ينقسم الكتب إلى الكتب المدرسية و الكتب المرجعية.¹ وكل من الكتب خصائص التي لا يتساوى بعضها ببعض، ولها مميزات التي لا يكون في كتاب آخر و كذلك العيوب التي لا يدرك في كتاب آخر. وكاد في معهد واحد كتاب واحد إلا المعاهد السلف التي تستخدم الكتب التراث وطريقة قواعد والترجمة.

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة و طرق التدريس.

¹ Sitepu, B.P. *Penulisan Buku Teks Pelajaran* (Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2014) Cet II, Hlm.22.

في هذا البحث أرادت الباحثة أن تحلل تطبيق كتاب "مجموع الشريف" لأن هذا الكتاب جذاب عند الباحثة، ودليل عن جذاب الكتاب فيه المواد المفردات و المفردات وترجم بكلمة الفيكون، يتم فيه الأغنياء في تطبيق تعليم المفردات و كذلك يتم فيه معاني قراءة للصلاة و أمثلة المراسلات و تدريبات كتابة الخط. هذه الأشياء من مميزات كتاب الشريف عند الباحثة. و من جهة الأخرى أرادت الباحثة أن تحلل هذا الكتاب لأن هذا الكتاب كذلك يستعمل في الدورة لتعليم اللغة العربية في مدينة جاكرتا للكاتب نفسه.

تشير الباحثة النظرية السلوكية إلى تصور نظري لتعليم اللغة في هذا الكتاب لأن المؤشرات في النظرية السلوكية مطابق بما وجدت في كتاب الشريف. و بعض المؤشرات هي أنّ النظرية السلوكية تستند إلى المثير والاستجابة وممارسة اللغوية. وأن ممارسة اللغوي سابقة من فهم اللغوي والفهم عن عناصره، لأن الأهداف في تعليم اللغة العربية هي الأداء إلى المهارة الأربعة وأنه من تدريس اللغة وليس التدريس عن اللغة. فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية الممارسة الواعية لاكتساب القدرة السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة. بالنظر إلى هذا التعريف البسيط، تظن الباحثة الفرضية أن الكتاب "مجموع الشريف" يوافق على النظرية السلوكية، ولكن تحتاج إلى البحث الدقيق لمعرفة حقيقته.

اختارت الباحثة المعهد منبع الصالحين لمكان البحث لأن هذا المعهد منبع الصالحين من المعهد الذي يطابق تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "مجموع الشريف". ومن ملاحظة الباحثة أن تطبيق كتاب مجموع الشريف في هذا المعهد فعّال و جيّد. و الذي يألّف هذا الكتاب هو جمهاري أحمد سراجي و هو في الماضي يتعلم في هذا المعهد و يكون الأستاذ فيها.

نظرا من هذه المشكلة، فتشعر الباحثة أن الحاجة للتحليل على كتاب "الشريف" حتى تستطيع أن تجذب النظرية الحقيقية المستخدمة في كتاب "الشريف" لتعليم اللغة العربية. وفي هذا الحال، قدمت الباحثة باكتشاف حقائق النظرية المستخدمة في هذا البحث. من القضايا السابقة، تريد الباحثة أن تحلل هذا الكتاب الشريف على أساس النظرية السلوكية. وتعين الباحثة موضوع هذا البحث هو " تطبيق كتاب "الشريف" على أساس النظرية السلوكية في المعهد منيع الصالحين (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)".

ب. أسئلة البحث

- اعتمادا على المقدمة المذكورة، وضعت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:
١. كيف تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في المعهد منيع الصالحين؟
 ٢. كيف تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في المعهد منيع الصالحين؟

ج. أهداف البحث

- ومن الأهداف الذي تهدف به الباحثة في هذا البحث كما يلي:
١. لوصف كيفية تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في المعهد منيع الصالحين.
 ٢. لوصف كيفية تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في المعهد منيع الصالحين.

هـ. أهمية البحث

- ترجو الباحثة أن تأتي هذا البحث بفوائد كثيرة، منها:
١. من ناحية النظرية:

- أ- أن يكون هذا البحث مرجعا للمعلمين في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "مجموع الشريف".
- ب- أن يكون هذا البحث مرشدا في فهم كتاب "مجموع الشريف".
- ت- التسهيل على معلم اللغة العربية من خلال هذا الكتاب.
٢. من ناحية التطبيق:

- أ- الإسهام في تطوير تعليم اللغة العربية.
- ب- أن يكون البحث لتقييم كتاب "مجموع الشريف".
- ت- أن يكون البحث لمصادر المعلم في تطبيق طريقة تعليم هذا الكتاب.

و. حدود البحث

يتم هذا البحث بمجموعة من الحدود، هي:

١. الحدود الموضوعية لهذا البحث من تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في المعهد منبع الصالحين (دراسة وصفية تحليلية تقويمية).
٢. الحدود المكانية: تحدد الباحثة المكان في المعهد منبع الصالحين.
٣. الحدود الزمانية: تحتاج الباحثة لإيجاد البيانات و تحليل البحث حول شهرين: و بدأت الباحثة بالبحث العلمي عن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية.

ز. تحديد المصطلحات

إن المصطلحات المستخدمة في هذا البحث هي:

١. المحتوى هو التصور اللغوي السابق ينطلق مفهوم المحتوى إلى اصطلاحي، و نقصد به كل ما تضمنته كتاب من معلومات و حقائق و أفكار و مفاهيم. تحميلها رموز لغوية و يحكمها نظام معني من أجل تحقيق هدف ما، كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين، أو تغيير بعض

ما يعرفونه في هذا الموضوع، أو مساعدتهم على إدراك أهمية أفكار معينة، أو التعاطف مع مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم على مستوى الأفكار والحقائق، أو القيم والاتجاهات، أو المشاعر والأحاسيس.^٢

٢. كتاب "مجموع الشريف" هو الكتاب الذي ألفه الأستاذ جمهاري أحمد سراجي يعني أحد الكتب لتعليم اللغة العربية، وفيه الشريط. و هذا الكتاب نوع من كتاب تعليم اللغة العربية.

٣. النظرية السلوكية: يقوم مبدأ هذه النظرية على أساس المثير والاستجابة، أي لا استجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.^٣

ح. دراسات سابقة

بناء على هذا البحث هناك بعض الدراسات السابقة التي تتصل بهذا البحث، كما يلي:

١- نور الأنيسية (٢٠١٥)^٤

الموضوع : تحليل المحتوى الكتاب العربية بالمعمل اللغوي على أساس إعداد الكتاب الجيدة للمرحلة الأولى

^٢ خالد حسين أبو عمشة. " تحليل المحتوى، مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه". تابع الجديد و الحصري على شبكة الألوكة. ص ٥

^٣ عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي، ١٩٩٥)، ص. ٥٣.

^٤ Nur Anisyah, *Analisis Buku Bahasa Arab dengan labolatorium bahasa dengan asas cara pembuatan kitab yang baik*, Tesis (Malang, UIN Malang, 2015).

أهداف البحث : ١. لكشف المحتوى اللغوي كتاب العربية بالمعمل اللغوي.

٢. لكشف المحتوى الثقافي كتاب العربية بالمعمل اللغوي.

٣. لكشف المحتوى النفسي كتاب العربية بالمعمل اللغوي.

٤. لكشف المحتوى التربوي كتاب العربية بالمعمل اللغوي.

المنهج : هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي الوصفي، تستخدم الباحثة في هذه الدراسة بنوع البحث المكتبي، وأما مصادر البيانات المستخدمة هي المصدر الرئيسي الذي يشمل على الكتاب العربي بالمعمل اللغوي في معهد اللغة و علوم القرآن بجاكرتا للمرحلة الابتدائية.

نتائج البحث : ١. المحتوى اللغوي في كتاب العربية بالمعمل اللغوي لتعليم اللغة العربية تتكون على استخدام محتوى الكتاب للقياس اللغوي و بخاصة في التدريبات النحوية و ضرب أمثلة متنوعة و مناسبة تساعد التلاميذ على استنتاج القاعدة، وشمول لمحتوى الكتاب على تدريبات نحوية تمكن التلاميذ على الانتفاع بها و توظيفها في الاستعمال اللغوي، و مساهمة محتوى الكتاب في مساعدة التلاميذ على اكتساب الأدب اللغوية السليمة في الاستماع إلى الآخرين و التحدث إليهم أو الكتابة لهم بلغة عربية سليمة.

٢. المحتوى الثقافي في كتاب العربية بالمعمل اللغوي لتعليم

اللغة العربية تتكون على الموقف التي يتوقع أن يمر بها الدارسون في برامج تعليم اللغة العربية عند زيارتهم البلاد جاكرتا المختلفة، الموضوعات الثقافية الإندونيسية التي يهتم الدارسون بقراءتها، ملامح الثقافية الإسلامية العامة و ملامح الثقافية المحلية في بيئة الدارسين التي لا تتعارض مع قيم الثقافة الإندونيسية و الإسلامية.

٣. المحتوى النفسي في كتاب العربية بالمعمل اللغوي لتعليم اللغة العربية تتكون على تعليم اللغة و تعلمها عملية نفسية التي تتعلق بين الطفل و الأسرة و الطفل و البيئة المحيطة و بين المعلم و الطالب و بين الطلاب و المواد التعليمية.

٤. المحتوى التربوي في كتاب العربية بالمعمل اللغوي لتعليم اللغة العربية تتكون على كفاءة المؤلف ووجهة نظره التربوية وخبراته و تجاربه الميدانية ومعرفته بطبيعة المادة التي يؤلف فيها. بالإضافة إلى تحديده لنوعية الجمهور الإندونيسيا. لابد أن ينعكس هذا كله على تحديده للأهداف التي تريد تحقيقها في الجمهور الإندونيسيا.

٢ - ألفا رزقي ساندي (٢٠١٣)^٥

الموضوع : تحليل محتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية

(Fasih Berbahasa Arab 2) للصف الثامن في المدرسة

المتوسطة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)

⁵ Alfa Rizki Sandi, *Analisis Buku Bahasa Arab (Fasih Berbahasa Arab II) Pada Kelas VIII Mts*, Tesis (Malang, UIN Malang).

أهداف البحث : ١. لوصف المئوية من تحليل محتوى الكتاب المدرسي على وفق أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد.
٢. لوصف المئوية من تحليل الكتاب المدرسي على وفق معيار المنهج على مستوى وحدة التعليمية.

المنهج : هذا البحث هو بحث تحليلي تقويمي، ويصف هذا البحث أن تناسب الكتاب المدرسي بأساس الكتاب المدرسي الجيد وتناسبها بمعيار المنهج على مستوى الوحدة التعليمية

نتائج البحث : يدل على النسبة المئوية من تحليل محتوى الكتاب المدرسي على وفق أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد ٥٣,٧٨٩% بصفة مناسبة وهذه يدل على أن الكتاب المدرسي للصف الثامن المدرسة المتوسطة بشكل مناسب على أساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وأما من النسبة المئوية من تحليل الكتاب المدرسي على وفق معيار المنهج على مستوى وحدة التعليمية فهي ٥٣,٥٧%. بصفة مناسبة وهذه يدل على أن الكتاب المدرسي للصف الثامن المدرسة المتوسطة بشكل آمن مناسب على معيار المنهج على مستوى الوحدة التعليمية.

٣. نور البديعة (٢٠١٤)^٦

الموضوع : تحليل كتاب اللغة العربية لمنهج ٢٠١٣ في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة.

⁶ Nurul Badi'ah, *Analisis Buku Bahasa Arab Kurikulum 2013 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah*, Skripsi (Surabaya, UIN SURABAYA).

أهداف البحث : لوصف محتوى كتاب اللغة العربية لمنهج ٢٠١٣ في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة حتى يكون مناسباً لتعليم اللغة العربية باستخدام ذا الكتاب.

المنهج : المنهج الوصفي بمدخل الكيفي

نتائج البحث : إن كتاب اللغة العربية لمنهج ٢٠١٣ في الفصل السابع في المدرسة المتوسطة مناسباً ليكون المرجع في تعليم اللغة العربية لأن يشمل فيه العوامل المطلوبة في صناعة الكتاب الجيد.

ط. موقف الباحثة

استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة في هذا البحث، أكثر من البحوث تبحث عن تحليل الكتاب التعليمي في المدرسة ويخص إلى المرحلة المحددة، ولكن في بحث الباحثة كان الكتاب مستخدم لأي مرحلة كان. و الباحثة ستنظر هل تطبيق محتوى الكتاب "مجموع الشريف" مطابق بالنظرية السلوكية.

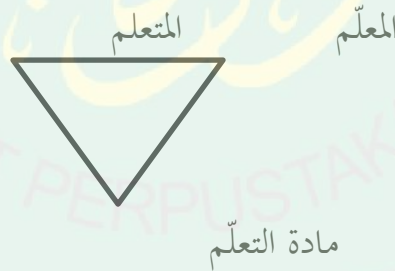


الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : المواد التعليمية.

١ - مفهوم المادة التعليمية

إن المادة أحد مكونات المنهج التي تسمى بمحتوى المنهج وقد تشمل بالكتاب المدرسي أو كتاب التلميذ المطور معتمدا على المنهج المقرر.^{١٤} وأما المادة التعليمية فهي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تعليمها للطلاب بعرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارتها أو وجدانية وهي مضمون الذي يتعلمه الطلاب في علم ما. أو هي مجموعة الخبرات التربوية الحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها.^{١٥} تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة، كما يتبين من الشكل التالي:



الصورة ٢.١ : عناصر التعلّم الثلاثة

¹⁴ Kasihani, K. E. Suyanto, *English For Young Learning*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), hlm. 76.

¹⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان و زملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري، (د.م)،

مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٢٤هـ)، ص. ١١١.

٢- أهمية الكتب في العملية التعليمية

يعد الكتاب أهمّ موادّ التعليم، ومن هنا فإنّ المرّين يوصون بالعناية بإعداده ولا سيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويظلّ التسليم بأهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل و يقال عن تكنولوجيا التعليم و أدواته و آلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية التعليمية.

فعملية التدريس أيّا كان نوعها أو نمطها أو مادتها و محتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلّم منظمة، و أساسا دائما لتعزيز هذه العملية، و مرافقا لا يغيب للاطلاع السابق و المراجعة التالية.

وهو بهذا ركن من أركان عملية التعلّم، و مصدر تعليمي يلتقي عنده المعلّم و المتعلم، و ترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، و لذلك تعتبر نوعية الكتاب و جودته من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى و المادة التعليمية و طريقة التدريس.

و في الحالة التي لا يتوافر فيها المعلم المؤهل تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، و نحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى المعلم المؤهل، مما يجعل حاجتنا إلى كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية و ملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على أسس عملية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه " ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس و أساسه لأنه هو الذي يحدد التلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه و بين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد".^{١٦}

^{١٦} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، العربية للجميع، ٢٠١١ م) ص. ٣٩-٤٠.

٣- المبادئ في اختيار المادة التعليمية

إن اختيار الموضوعات في تعليم مهارة الكلام لها مبادئ أساسية هي الانتقال من المحسوس إلى المعقول ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب. وهناك بعض المبادئ العامة التي تجب مراعاتها في اختيار المادة التعليمية منها:^{١٧}

- أ- صحة المادة ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في اختيار المادة المعروفة.
- ب- مناسبتها لعقول الطلاب من حيث مستواها فلا يكون فوق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
- ت- أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها.
- ث- أن تكون المادة مناسبة للوقت المخصص لدراستها فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في الحصة، ولا قصيرة بحيث ينتهي منها وقت قصير مما يتيح للطلاب فرصة للعبث وضياع الوقت.
- ج- يجب ترتيب المادة ترتيبا منطقيا بحيث يبنى الجزء على سابقه ويرتبط باللاحقة من غير تكلف.
- ح- أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة.
- خ- ربط مادة الدرس الجديد بالدرس القديم وربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى.

٤- طريقة اختيار المحتوى

^{١٧} محمد عبد القادر، طريقة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٨) ص ٢١٠-٢٢

وأشار يرون Byron إلى أن تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كما يلي

١٨:

- أ- تحديد التعميمات التي تشير إلى الاتجاه العام للبرنامج.
- ب- تحديد مفاهيم الأساسية التي تشمل عليها التعميمات المذكورة.
- ت- اختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم.
- ث- ضوع المبادئ أو بناء النظريات.

٥- أسس و معايير و اتجاه المواد التعليمية

لإعداد مواد تعليمية أسس لا بد من مراعاتها في التأليف و إعداد الكتب التعليمية، فهي أسس تتعلق بثقافة الطلاب و أسس تتعلق بميولهم النفسية و اللغوية.

و الأسس لإعداد الكتاب هنا هي مجموعة من المعلومات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، و طرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. و الوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب، فضلا عن توفر عدد من الأدوات و القوائم و النصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب.^{١٩}

أ- الأسس الثقافية و الاجتماعية

^{١٨} رشد أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية (القاهرة، جامعة أم القرى، ١٩٩٦) ص. ٢-٦.

^{١٩} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، إعداده-تحليله-تقويمه،

(مكة المكرمة: أم القرى، ١٩٨٣) ص. ١٣٥.

عند إعداد كتاب لتعليم اللغة العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي و ثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا و ثقافتنا و ذلك من خلال مراعاة الآتي^{٢٠}

- (١) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، و ذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، و بصورة مبسطة تعين لبدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- (٢) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية و المعنوية بصورة تتناسب و أغراض الدارسين الأجانب.
- (٣) ضرورة الاهتمام بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني و رفع مكانه العلم و العلماء.
- (٤) انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات و ما تناسب مع الدارسين و اهتمامهم من تعلم اللغة و الثقافة.
- (٥) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، و من البسيط إلى المركب و من الجزء إلى الكل.
- (٦) الاهتمام بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عاد الدارسين الأجانب - أن وجدت- و تعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

ب- الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، و أنه هو أولا و أخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، و من ثم فإن معرفة خصائص التعلم

^{٢٠} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية، (الرياض: دار الغالي، دون السنة) ص. ٢٦-٢٧

النفسية و العقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

و من الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية و العقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في قدراتهم العقلية و سماتهم النفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، و من هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين و الذي ينبغي مراعاته عند إعداد و اختيار المواد التعليمية.

و إذ كان هذا الأمر - الإختلاف في القدرات - ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دارسى اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، و من ثقافات متنوعة، و جنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية و استعدادهم لتعلم العربية، و بالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم و في درجة اهتمامهم و سرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية للدارس و اتجاههم نحو تعلم اللغة الأجنبية.

و يؤكد علماء اللغة و التربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد و بين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير و تعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.^{٢١}

ج- الأسس اللغوية و التربوية

وتهتم اللغة المقدمة في كتب العربية كلغة ثانية بالمستوى اللغوى و المستوى التربوى، فمثلاً عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع

^{٢١} ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية ... ص ٣٥

من الجمل يقدم ؟ هل الاسمية أو الفعلية ؟ و هل تبدأ بالبسيطة أو المركبة ؟ الإجابة من هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمعزل عن الجانب التربوي، و من ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي و التربوي) يعدان أساسا واحدا و إن كان لكل منهما و وظيفة و لكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلها.

و مما لا بد من مراعاتها عند وضع المادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الآتي:^{٢٢}

- (١) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.
- (٢) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة.
- (٣) أن يلتزم في المعلومات اللغوية المقدمة بالمفاهيم و الحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.
- (٤) أن تراعى الدقة و السلامة و الصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (الضمائر مثلا).
- (٥) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية و ليست مصطنعة، أي تقدم اللغة الصحيحة في بنائها و تراكيبها.
- (٦) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة و تعلمها.
- (٧) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك.
- (٨) أن تعالج المادة و منذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات و الجمل ذات المعنى.
- (٩) أن تعالج المادة الهجاء و تحليل الكلمة و تركيبها.
- (١٠) أن تعني بالرمز و الصوت لكل حرف.

^{٢٢} ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية ٦٤٠٠-٦٥

- (١١) أن تبدأ المادة بالكلمات و الجمل ليس بالحروف.
 (١٢) أن تظهر العناية بالنبر و التنغيم.
 (١٣) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية.
 (١٤) أن تلتفت إلى المشكلات اللغوية التي تبرزها الدراسات و البحوث.

٦- سمات الكتب الجيّد

- هناك كثير من سمات الكتب الجيّد، و هي كما يلي: ^{٢٣}
- أ- إخراج الكتاب مناسب و مشجع على استخدامه.
 ب- المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين.
 ت- عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة.
 ث- الدرس الواحد مناسب للزمان المحدد له.
 ج- لغة الكتاب العربية الفصحى الصحيحة.
 ح- لا يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة.
 خ- صور الكتاب مناسبة لما وضعت له.
 د- تبني الكتاب لمبدأ التدرج و الالتزام به في شتي أجزائه و نصوصه و تدريباته.
 ذ- يعالج الكتاب العناصر و المهارات اللغوية كلها بصورة متكاملة.
 ر- يهتم الكتاب بالأصوات العربية و التدريب عليها.
 ز- يهتم الكتاب بالمفردات، و يعرضها بتدرج مقبول.
 س- يهتم الكتاب بالتراكب، و يعرضها بتدرج مقبول.
 ش- يهتم الكتاب بمهارة الاستماع، و تعرض بصورة متدرجة.

^{٢٣} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها... ص. ٧٠-٧١ .

- ص- يهتم الكتاب بمهارة الكلام، و تعرض بصورة متدرجة.
- ض- يهتم الكتاب بمهارة القراءة، و يعرضها بصورة مناسبة و متدرجة.
- ط- يهتم الكتاب بمهارة الكتابة، و يعرضها بصورة مناسبة و متدرجة.
- ظ- يقدم الكتاب الثقافة العربية و الاسلامية بصورة مناسبة.
- ع- عدد التدريبات في الكتاب مناسبة.
- غ- نصوصه متنوعة، حوارية، قطع قرائية...
- ف- يشتمل الكتاب على عدد كاف من اختبارات التحصيل.
- ق- له مصاحبات مساعدة على تعلم اللغة.
- ك- يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة.
- ل- يعين كتاب المعلم على رسم الخطة اليومية و الفصلية.

المبحث الثاني : تحليل الكتاب

١- مفهوم تحليل المحتوى

التحليل لغةً هو حلل الشيء: أرجعه إلى عناصره أي جزأه، وحلّل الشيء: درسه وكشف خباياه (ابن منظور، ١٩٩٤). وأما التحليل اصطلاحاً هو تجزئة الشيء إلى مكوناته الأساسية وعناصره التي يتركب منها، فعل سبيل المثال نقول في تحليل الموضوع الإنشائي (التعبري) إنّه يتكون من فكرة عامة وأفكار جزئية، وشواهد قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية وقيم واتجاهات ومقدمة وعرض وخاتمة. أما عند تحليل القصيدة الشعرية فنقول أنّها تتكون من مفردات وأفكار وعاطفة وخيال وصور بيانية وجمالية وقيم. إذاً فكل شيء إذا قمنا بتحليله لوجدنا بأنه يتكون من عناصر ومكونات وأجزاء تشكل مجموعها وعند تألفها وتناغمها ذلك الشيء^{٢٤}.

يذكر بيرلسون بأن تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم الكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال.

وتحليل المحتوى كما يراه حسين (١٩٨٣) يطلق على الأسلوب البحثي الذي يغطّي المتطلبات الآتية:

١. تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الاتصالية المستخدمة.
٢. تحديد تكرارات أو ظهور أو ورود أو حدوث هذه الخصائص بدجة عالية، وتحديد القيم الكمية لهذه التكرارات.
٣. إمكانية تمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامة.
٤. إمكانية تمييزها باصطلاحات ذات صلة بفروض الدراسة ومجالاتها.

^{٢٤} خالد حسين أبو عمشة. " تحليل المحتوى، مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه"... ص. ٥

٥. الضبط الدقيق المحكم لهذه الاصطلاحات المستخدمة في إمكانية

التعرف على الخصائص الرمزية التي تمت دراستها

وذكر اللقاني (١٩٨١) بأن تحليل المحتوى هو: أحد الأساليب

الشائعة الذي يستخدم في وصف المواد التعليمية ولتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد.

فيما يرى المطلس (١٩٩٧) بأن مفهوم تحليل المحتوى يقصد به تجزئة المنهج وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات إلى عناصرها المكونة، ويشمل ذلك ما يلي:

- (١) تحديد الأجزاء المكونة للمحتوى، أي تحليل العناصر.
- (٢) تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء، أي تحليل العلاقات.
- (٣) تحديد طرق تنظيم العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى، أي تحليل المبادئ والأسس.

وقد أورد موقع المنشاوي الإلكتروني تعريفات عدة لتحليل المحتوى،

نذكر منها:

أنه "عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء بوضوح، من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها".

ومن تعاريفه بأنه: مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى

اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.

وهو أسلوب ضمن الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل.

وقد استعرض حسين (١٩٨٣) تعريفات تحليل المحتوى وتتبعها تاريخياً ليخلص في نهاية المطاف في تعريفه الإجرائي الآتي: تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، إما في وصف هذه المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالية العلمي للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها المادة العلمية، أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور والأساليب التعبيرية كافة - شكلاً ومضموناً- التي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية، ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

ويمكن الاستنتاج بناءً على ما سبق ذكره من تعاريف بأن مفهوم تحليل المحتوى هو: إحصاء المعارف والمهارات الأساسية المتضمنة في الدروس وكتابتها، ويشتمل على:

(١) الحقائق: وهي جمل تصف ملاحظات خاصة بمادة أو موقف
أمثلة: عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية، الخلية وحدة بناء
جسم الكائن الحي، أركان الإسلام خمسة.

(٢) المفاهيم: كلمات أو مصطلحات لها دلالة لفظية وذهنية، أمثلة:
الفاعل، الصلاة، الخلية .

(٣) التعميمات: جمل تصف مجموعة ملاحظات متشابهة أو مواقف
عامة متكررة ومتشابهة أمثلة : القواعد، القوانين، النظريات.^{٢٥}

٢- أداة تحليل الكتاب

كان من الضروري لدراسة هذه الكتب من حيث المحتوى و الطريقة
وضع مجموعة من المحاور الأساسية للتحليل، و بذلك تضمن الدليل خمسة عشر
قسما، يضم كل قسم عددا من الأسئلة. يضم هذا الدليل - إلى جانب
البيانات العامة - أربعة أقسام. وهي:

أ- المفردات

تستخدم عملية ضبط المفردات في مواد تعليم اللغة الأجنبية
لتمكين المتعلم من بناء ثروة من الكلمات الفعالة. إن الحرص على ضبط
عدد المفردات المقدمة، وضبط مدى حسيتها وتجريدها، وتكرار هذه
المفردات يؤدي عادة إلى تثبيتها وسهولة استخدامها. وفي ضوء هذا لا بد
من أن تراعى عدة أمور لتحقيق ضبط محكم للمفردات، من هذه
الأمر: أن يكون عدد المفردات معقولا ومناسبا لتقديم النص اللغوي
المطلوب، وأن تقدم الكلمات المجردة، وأن تكرر الكلمات في الدروس
المقدمة.

^{٢٥} خالد حسين أبو عمشة. " تحليل المحتوى، مفهومه، أهميته، فوائده، خصائصه، أهدافه، أنواعه، شروطه" ... ص. ٦-٧

ب- التراكيب في الكتاب المحلل

وفي هذا المحور اتجه التحليل إلى حصر جميع التراكيب اللغوية التي أوردها كل كتاب حسب ورودها. ثم فُرِّغَتْ كل هذه التراكيب في جدول يبين نظامها. كما حصر عدد التراكيب التي تناولها في الكتاب المحلل.^{٢٦}

ت- المحتوى الثقافي

١. مفهوم الثقافة الإسلامية

تبدأ أهمية هذا الموضوع، في أن الفرق بين الإنسان والحيوان هو فرق توافر أو انعدام الثقافة، وأن الفرق بين إنسان وآخر، هو فرق مرده إلى فرق الوعي أو التنقية الحديثة. أي فرق الثقافة.^{٢٧}

الثقافة لفظ عربي، ألف العرب القدمي، واستعملوه في معاني شتى، فمن ذلك قولهم ثقف الرجل الرمح يعني قومه، ومنها ثقف الرجل يعني صار حاذقا، ومنها ثقافة بالرمح يعني طعنه. والثقاف من النساء-بفتح الثاء وتشديدها- الفطنة من النساء، وثقف الولد فتقف أي هذبه وعلمه فتهدب وتعلم فهو مثقف وهي مثقفة، وهذا المعنى مستعار من الثقف الرمح. تلك هي مفاهيم مادة ثقف عند أسلافنا القدماء، وقد عمد المحدثون إلى الكلمة الإنجليزية والفرنسية culture فترجموها إلى العربية بكلمة "ثقافة".^{٢٨}

والكلمة في معناها الأوربي: كل الذي يتضمن المعرفة، والعقيدة، والفن، والأخلاق، والقانون، والعادات الاجتماعية، وجملة المقومات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع. ربما ضم مفهوم الثقافة أمورا

^{٢٦} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى (إعداده-تحليله-تقويمه)،

(مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣م) ص. ٢١٠

^{٢٧} عبد الباري محمد داود، الأصول الإسلامية للثقافة العربية، (القاهرة: دار الافاق العربية ١٩٩٩)، ص. ٧٧.

^{٢٨} عبد الباري محمد داود، الأصول الإسلامية للثقافة العربية.. ص. ٨٠.

أخرى متصلة بالمجتمع في نطاق القبول حيناً، والرفض حيناً آخر، مثل حجب النساء في البيوت، ومثل الاحتفال بالعزاء في اليوم الأربعين إلى غير ذلك من أنماط سلوكية بعينها، خاصة ببعض المجتمعات بغض النظر عن تصنيفها في نطاق المحاسن، أو توصيفها في عداد القبائح والمساوى.^{٢٩}

يقول تايلور أن الثقافة هي كل المركب يشتمل على المعارف والعقائد وأشكال الفنون والقيم والقانون والعادات، بل وجميع القدرات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.^{٣٠}

القرآن الكريم قاعدة ثقافة كبرى تشكل النشاط الحضاري في المجتمع العربي خاصة والإسلامي عامة على مر العصور، إن الحقيقة التي لا يجادل فيها أحد ولا يماري فيها إنسان هي أن المفهومات الأساسية في المجتمع الإسلامي ظلت تستمد قيمتها من القرآن الكريم، وتقوم على قاعدته الروحية أي صار القرآن الكريم المرجع العام لنشاط الحضارة الإسلامية كلها.^{٣١}

والإسلام يقوم على مصدرين مهمين منها نتعرف على معالمه وأفكاره وعباداته وتشريعاته ونظامه، وهذين المصدرين هما القرآن الكريم والسنة النبوية. وعليه يمكن القول فإن أهم مصدرين للثقافة الإسلامية هما القرآن والسنة النبوية.^{٣٢}

٢. الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية

^{٢٩} عبد الباري محمد داود، الأصول الإسلامية للثقافة العربية.. ص. ٨٠.

^{٣٠} محي الدين صابر. التغير الحضاري وتنمية المجتمع، (القاهرة: دار المعارف بمصر ١٩٩٩)، ص. ٣٨-٤٠.

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية... ص. ٩٥.

^{٣٢} عبد الباري محمد داود، الأصول الإسلامية للثقافة العربية.. ص. ٨٠.

وقد عبر الدكتور تمام حسان عن الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية تعبيراً جيداً.^{٣٣}

الجدول ٢.١: الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية

التمرة	الثقافة العربية	الثقافة الإسلامية
١	وصفية (تصور ما هو كائن)	معيارية (تصف ما ينبغي أن يكون)
٢	تقبل عناصرها الجاهلية	ترفض العناصر الجاهلية
٣	ترفض الشعبوية لحطها من قدر العرب	ترفض الشعبوية لتعارضها مع الأخوة الإسلامية
٤	محلية	عالمية
٥	جذورها من العرف	جذورها من القرآن والسنة
٦	يقبلها الإنسان القومي	يقبلها الإنسان للاعتزاز الديني

ث - التدريبات اللغوية

وفي هذا المحور اتجه التحليل نحو حصر جميع التدريبات في الكتاب المحلل، ثم استخلاص أنواعها دون تكرار بحيث يكون لدينا فقط أنواع التدريبات التي تناولتها هذا الكتاب.^{٣٤}

٣ - تقييم كتاب تعليم اللغة العربية و تحليلها

أصبح التقييم مصاحبا لأي برنامج تربوي منذ وضعه في صورة مكتوبة إلى تجربته و تطبيقه ميدانيا، و أي برنامج يخلو من التقييم ولو في خطوة من

^{٣٣} رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م) ص.

٢٠٠-١٩٩

^{٣٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للتطبيق بلغات أخرى... ص. ٢١١

خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل إنه فقد مقومات صلاحه و عوامل نجاحه، و بالتقويم نعرف مدى تحقيق الأهداف التربوية لبرنامج ما. استمارة تقويم كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها اسم الكتاب..... المستوى.....

١. أحكام عامة.

الجدول ٢.٢: تقويم الكتاب بأحكام عام

م	النود	درجات التقويم					
		+	١	٢	٣	٤	٥
١	حجم الكتاب مناسب.						
٢	عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى.						
٣	عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة.						
٤	إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه.						
٥	حجم حروف الكتاب مناسب للمستوى.						
٦	المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين.						
٧	الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له.						
٨	لغة الكتاب العربية الفصحى.						
٩	تراعي لغة الكتاب مراحل نمو الطالب.						
١٠	يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية.						
١١	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية.						
١٢	يخلو الكتاب من الأخطاء الثقافية.						
١٣	يخلو الكتاب من الأخطاء العلمية.						
١٤	يخلو الكتاب من اللغة الوسيطة.						

الجدول ٢.٢: تقويم الكتاب بأحكام عام

م	النود	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١٥	تلتزم نصوص الكتاب بعلامات الترقيم.						
١٦	توضح في الكتاب طريقة التدريس التي يتبناها المؤلف.						
١٧	ضبط الكلمات في الشكل مناسب للمرحلة وللدرس.						
١٨	الكلمات مضبوطة بالشكل في جميع الكتاب.						
١٩	يشتمل الكتاب على مقدمة تساعد على فهم فلسفته وطريقته.						
٢٠	يوضح عنوان / مقدمة الكتاب فئة المتعلمين العمرية.						
٢١	يوضح عنوان / مقدمة الكتاب مستوى المتعلمين اللغوي.						
٢٢	يشتمل الكتاب على فهارس وملاحق تساعد على استخدامه.						
٢٣	يشتمل الكتاب على قائمة بالمفردات الجديدة.						
٢٤	يشتمل الكتاب على قائمة بالتركيب الجديدة.						
٢٥	عناوين الكتاب الداخلية والفرعية تساعد على فهمه.						
٢٦	يستخدم الكتاب وسائل تعليمية مناسبة.						
٢٧	صور الكتاب مناسبة لما وضعت له.						
٢٨	تتسم الصور بالوضوح والبساطة.						
٢٩	تتسم الصور بالتشويق والجمال.						
٣٠	ترتبط الصور بشكل مباشر بالهدف منها.						
٣١	تناسب الصور مستوى الطلاب من حيث حجمها وعدد عناصرها						
٣٢	الصور متفقة مع القيم الإسلامية.						
٣٣	يخدم المؤلف المدرس في تقديم المادة التعليمية من نصوص وتدريبات.						
٣٤	يحرص الكتاب على تكامل عناصر الوحدة الدراسية.						
٣٥	يراعي الكتاب خصائص الفئة المستهدفة من الطلاب.						
٣٦	يتحقق التكامل بين المواد التعليمية المصاحبة.						
٣٧	هناك توازن بين وحدات المقرر.						

م	البنود	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٣٨	كثافة محتوى كل صفحة مناسب.						
٣٩	تخلو تدريبات الكتاب من الحشو.						
٤٠	يركز الكتاب على تعليم اللغة لا على تحليلها ووصفها.						
٤١	صعوبة الكتاب بالنسبة للكتاب السابق في السلسلة.						
٤٢	سهولة الكتاب بالنسبة للكتاب اللاحق في السلسلة.						
٤٣	يعدّ الكتاب تطوراً طبيعياً لما سبقه من كتب السلسلة.						
٤٤	هناك تكامل بين كتاب الطالب والكتب المصاحبة له.						

٢. معالجة المفردات

الجدول ٢.٣: تقويم الكتاب حول المفردات

م	البنود	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٥٣	يتم عرض المفردات بتدرج مقبول.						
٥٤	يتم تعزيز المفردات السابقة بدرجة كافية.						
٥٥	يتم عرض المفردات الجديدة بتراكيب معروفة.						
٥٦	يتم التعرف بالمفردات الجديدة بوسائل تحقق الهدف.						
٥٧	تختار المفردات في الموضوع الواحد بناء على الشبوع.						

٣. معالجة التراكيب

الجدول ٢.٤: تقويم الكتاب حول التراكيب

م	البند	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٥٨	يتم تقديم التراكيب بناء على مبدأ الشروع.						
٥٩	عدد التراكيب الجديدة في الدرس الواحد مناسب.						
٦٠	يتم عرض التراكيب بتدرج مقبول.						
٦١	يتم التدريب على التراكيب بصورة كافية.						
٦٢	تقدم التراكيب الجديدة بمفردات معروفة.						
٦٣	يتم تعزيز التراكيب السابقة بدرجة كافية.						
٦٤	يتم التدريب على التراكيب وظيفياً في أوائل الدروس.						
٦٥	يقدم النحو نظرياً بمرحلة مناسبة.						
٦٦	يغطي الكتاب القواعد والتراكيب اللغوية الأساسية المناسبة للمستوى.						

٤. معالجة الاستماع

الجدول ٢.٥: تقويم الكتاب حول الاستماع

م	البند	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٧٨	يهتم الكتاب بمهارة الاستماع.						
٧٩	تم معالجة الاستماع بصورة متدرجة.						
٨٠	يتدرب الطالب على فهم المسوع من المعلم والشريط.						
٨١	عدد النصوص المسموعة في كل وحدة مناسب.						
٨٢	طبيعة النصوص المسموعة في كل وحدة مناسبة.						
٨٣	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مسموع كافٍ ومناسب.						

٦. معالجة الكلام

الجدول ٢.٦: تقويم الكتاب حول الكلام

م	البنود	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٨٤	يهتم الكتاب بمهارة الكلام.						
٨٥	تتم معالجة الكلام بصورة متدرجة.						
٨٦	يتم التدريب عليها من خلال حوارات طبيعية.						
٨٧	يتم التدريب عليها من خلال جمل متفرقة يرددها الطالب.						
٨٨	يتم التدريب على صحة نطق الأصوات والكلمات.						
٨٩	يتم التدريب على التعبير عن الموضوعات التي مرت بالطالب.						
٩٠	يتم التدريب على التعبير عن موضوعات جديدة.						
٩١	نوع التمارين على مهارة الكلام مناسب.						
٩٢	عدد التمارين على مهارة الكلام كاف.						

٧. معالجة القراءة

الجدول ٢.٧: تقويم الكتاب حول القراءة

م	البنود	درجات التقويم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
٩٣	يهتم الكتاب بالقراءة.						
٩٤	يتم معالجة القراءة بصورة مناسبة.						
٩٥	يتم معالجة القراءة بصورة متدرجة.						
٩٦	عدد النصوص المقروة في كل وحدة مناسب.						
٩٧	طبيعة النصوص المقروة في كل وحدة مناسبة.						
٩٨	عدد التمارين المصاحبة لكل نص مقرء كاف ومناسب.						
٩٩	التدريب على القراءة لا يشمل على مفردات جديدة.						
١٠٠	التدريب على القراءة لا يشمل على تراكيب جديدة.						
١٠١	تمكن الطالب من الربط بين المعنى المناسب والرمز (الحرف) الكتابي.						
١٠٢	تمكن الطالب من التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.						
١٠٣	تمكن الطالب من معرفة دلالات علامات الترقيم.						

٨. معالجة الكتابة

الجدول ٢.٨: تقييم الكتاب حول الكتابة

م	النود	درجات التقييم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١٠٤	يهتم الكتاب بمهارة الكتابة.						
١٠٥	يدرّب الكتاب على ما قبل الكتابة.						
١٠٦	يدرّب الكتاب على الكتابة الآلية.						
١٠٧	يدرّب الكتاب على الكتابة الإبداعية.						
١٠٨	تبدأ تدريبات الكتابة بالآلية.						
١٠٩	يتم التدريب على الكتابة الإبداعية بمرحلة مناسبة.						
١١٠	يتم التدريب على كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.						
١١١	يتم التدريب على كتابة الحروف العربية متصلة في مواقعها المختلفة.						
١١٢	عدد التمارين على مهارة الكتابة كاف.						
١١٣	نوع التمارين على مهارة الكتابة مناسب.						

٩. معالجة الأمور الثقافية

الجدول ٢.٩: تقييم الكتاب حول الأمور الثقافية

م	النود	درجات التقييم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١١٤	يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية بصورة مناسبة.						
١١٥	يحتوي الكتاب على نصوص متعددة من الكتاب والسنة.						
١١٦	ملائمة المحتوى الثقافي لعمر الدارسين.						
١١٧	ملائمة المحتوى الثقافي لمستوى الدارسين التعليمي.						
١١٨	ملائمة المحتوى الثقافي لمستوى الدارسين اللغوي.						
١١٩	المحتوى الثقافي يلبي حاجات الدارسين.						
١٢٠	يسهم الكتاب في تحقيق فهم الإسلام.						
١٢١	يخلو الكتاب من المخالفات الثقافية والإسلامية.						

							المحتوى تربي بالمفردات الإسلامية الشائعة.	١٢٢
							نصوص الكتاب تتفق وتتكامل مع مفاهيم الثقافة الإسلامية.	١٢٣
							مدى تنوع المحتوى الثقافي.	١٢٤
							يهتم الكتاب بعرض نماذج حقيقية من الثقافة الإسلامية.	١٢٥
							يهتم الكتاب بعرض نماذج حقيقية من الحضارة الإسلامية.	١٢٦
							يخرج الدارس للكتاب بانطباع إيجابي عن الثقافة الإسلامية.	١٢٧

١٠. نصوص الكتاب

الجدول ٢.١٠: تقييم الكتاب حول نصوص الكتاب

م	النود	درجات التقييم					
		٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢٨	تشجيع في الكتاب النصوص الحوارية.						
١٢٩	يبدأ الكتاب بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة.						
١٣٠	طول الحوارات والنصوص السردية مناسب للمرحلة وللدرس.						
١٣١	حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة.						
١٣٢	حوارات الكتاب واقعية.						
١٣٣	نصوص الكتاب مصطنعة.						
١٣٤	يشجع في الكتاب النصوص الأصلية.						
١٣٥	ترتبط النصوص في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته.						
١٣٦	تحرص نصوص الكتاب على تربية القيم الإسلامية.						
١٣٧	تصنف نصوص الكتاب بالجاذبية والتشويق.						
١٣٨	المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب صحيحة ودقيقة.						

١١. الحكم العام على الكتاب

الجدول ٢.١١: تقييم الكتاب حول الحكم العام على الكتاب

م	النود	درجة التقييم النهائية
		من ١٠٠
١٦٥	يعد هذا الكتاب في مجمله مناسباً لما أمده له.	

هذه كلها من تقييم و تحليل كتاب تعليم اللغة العربية. و الكتب الجيد لا بد أن يطابق

بأنواع البنود التي ذكرت في تلك الجدول.^{٣٥}

٤ - الثقافة في كتب تعليم اللغة العربية

تحتل الثقافة مكانة هامة في تعليم اللغات الأجنبية و تعلمها، و تعتبر مكوناً أساسياً و مكتملاً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان، لذلك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجاً كاملاً في المادة التعليمية و في جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب.

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات و المعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضاً أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعلم اللغة و استخدامها.

إن اللغة وعاء الثقافة، و ليس من اليسير تعلم لغة ما دون التعرض لثقافة أصحابها، (قيمهم و اتجاهاتهم و أنماط معيشتهم و عقائدهم). و الثقافة العربية بعد نزول القرآن الكريم بلغة العرب صارت إسلامية، و أصبحت اللغة العربية لغة تعبدية يفرضها الدين الإسلامي أينما حل، و يحملها معه حيثما انتشر، و العربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع.^{٣٦}

إن ثقافة اللغة العربية التي ينبغي أن تحويها اللغة هي الثقافة الإسلامية، ففي دراسة أعدّها الدكتور محمد عمارة - رحم الله - عن الأسباب الأساسية لتعلم العربية كان الدافع الأكبر ما بين ٨٦ % و ٩٨ % هو تعلم الإسلام و الاستزادة من معرفة الحضارة الإسلامية، في

^{٣٥} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها... ص. ٧٢-٨١

^{٣٦} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها... ص ٥٥.

حين كانت النسبة الثانية ترتيبا للإجابة بالرغبة في معرفة حضارة العرب، و الاستزادة من ثقافتهم، للمساعدة في طلب وظيفة، أو طلبا لمكانة اجتماعية، بمعرفة لغة عريقة.. أو غير ذلك. و بناء على ذلك، فإن ثقافة معلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها يجب أن تبني على ما به يتحقق تعميق المفهوم اللغوي، و تنمية المهارات اللغوية لدى الدارسين، من أجل تعميق المفهوم الديني لديهم على أسس سليمة.^{٣٧}



الصورة ٢.٢: أنواع الراغبين في دراسة اللغة العربية

٥. دور الثقافة في العملية التعليمية

أن الثقافة المحلية تلعب دورا هاما في التنمية المحلية وتدبير الشأن المحلي في مختلف الميادين، نتيجة لسياسة اللامركزية التي تتبناها الدولة المغربية على غرار

^{٣٧} عبد الرحمن ابن ابراهيم الفوزان. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها... ص ٥٦.

الدول الحديثة للتخفيف من أعباء السلطة المركزية بنقل عدد من الاختصاصات إلى المجالس المحلية، بحيث أصبح دور الجماعات المحلية يأخذ أبعادا كبيرة مع التزايد الديموغرافي واحتياجات المجتمع المتزايدة، وخاصة في الجانب التعليمي والتربوي. لأنه من الطبيعي جدا أن تهتم المجالس المنتخبة بقطاع التعليم نظرا لصلته الوثيقة بالسكان و باعتباره ركيزة أساسية لكل تنمية اقتصادية و اجتماعية و ثقافية. والحقيقة أن تنمية قطاع التعليم و التربية هي مسؤولية مشتركة بين الدولة و الجماعات المحلية و غيرها من الفاعلين المحليين، وذلك من أجل جعل المواطن ينخرط بجد في مسلسل إصلاح التعليم و تصبح المؤسسة التربوية شأنا عاما بالمعنى الحقيقي للكلمة.³⁸

هناك أثر التغيرات على المناهج:

إن أهم شيء نستنتجه مما سبق أن التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية وغيرها تحدث بصفة مستمرة في كل مجتمع سواء كان هذا التغير بطيئا أم سريعا ، بدليل تغير العلم وظهور فلسفات جديدة ، وكذلك النظام الأسري وتطلع الأمم إلى الاستقلال والحرية وتغيير المجتمعات في عاداتها وقيمها ونظمها ، ومما لا شك فيه أن كل هذه التغيرات تدل على أن الطلاب يواجهون في وقتنا الحاضر عالما يختلف عما واجهه كثير من الطلاب فيما مضى ، لذلك فإن ما كان مناسباً لأولئك الطلاب في الماضي لم يعد ولن يصلح لطلاب العصر الحاضر ، وهذا ما يدعو إلى تطوير المناهج الدراسية بصفة مستمرة بحيث تستطيع أن تواكب التطورات والتغيرات المستمرة.

فالمنهج الدراسي الناضج هو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل ما يستجد في المجتمع من مواقف ومشكلات وحاجات وأدوات جديدة ينقلها إلى الطلاب في قالب علمي جذاب ، وحتى يبقى المنهج متطورا أو قابلا للتطور لا بد وأن

³⁸ <http://cfijidida.over-blog.com/article-57852478.html>
2017 Pukul 19:00 WIB)

(Di Akses Pada Tanggal 9 Maret

يكون مرنا يسهل تكييفه وتعديله كلما دعت الحاجة ، كما أن على المنهج

الدراسي ليكون ناجحاً أن يعمل على:

(١) تكوين العقلية المفتوحة التي تؤمن بأهمية التطوير وحميته ولا تتمسك

بالقديم مجرد أنها ألفته وتعودت عليه.

(٢) إعداد القيادات الذكية الواعية لإمداد المجتمع بها في شتى مجالات الحياة

وميادينها.

(٣) تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع

ناهض متغير ، وتساعدهم على سرعة التكيف والتوافق مع المجتمع

وثقافته المتعددة.

(٤) العمل على تكوين أوجه التقدير الملائمة للطلاب ، كتقدير أهمية العلم

وجهد العلماء باعتبارها من أبرز عوامل التغيير في المجتمعات ، وتقدير

أهمية التمسك بالقيم الدينية والقيم الاجتماعية السامية.^{٣٩}

المبحث الثالث: النظرية السلوكية

١- تاريخ تطور النظرية السلوكية

إن النظرية السلوكية لم تبدأ حديثاً مع السلوكيين في القرن العشرين، وإنما تمتد جذورها

عبر التاريخ إلى العلامة ابن خلدون المتوفى سنة ٧٢٧ هـ، وإلى نظريته أو مدخله الملكة

اللسانية.^{٤٠} وهذه المدخل الملكة اللسانية يساوي المدخل السلوكي في كثير من الأحيان.

وأما السلوكيون المحدثون فقد اكتشف إيفان بافلوف (Pavlov)، حيث كان مجال هذا

العالم أساساً هو دراسة فسيولوجيا الجهاز الهضمي عند الكلاب والذي نال فيه شهرة

^{٣٩} عامر بن محمد بن عامر العيسري. أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على المناهج الدراسية . بحث تربوي بالمكتب الفني للدراسات والتطوير. ورقة عمل

مقدمة للقاء التربوي الرابع ٣-٥ / ٤ / ٢٠٠٤م

^{٤٠} على أحمد مدكور، طرق التدريس اللغة العربية (عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ٩١.

واسعة رشحته لنيل جائزة نوبل العلمية سنة ١٩٠٤ م، حيث يعتبر المؤسس الفعلي للحركة السلوكية، الذي كان يجري بحثاً في عملية الهضم لدى الكلاب في معمله وفي أثناء إجرائه لبعض التجارب على الغدد اللعابية للكلب لاحظ بعض التغيرات في كمية اللعاب المسال نتيجة دخول العامل الذي يقدم الطعام للكلب، وهذه الملاحظة جعلته يغير اتجاه بحثه ويتحول إلى دراسة تجارب جديدة أحدثت أثراً كبيراً في مجال علم النفس التعليمي.^{٤١}

وبهذا يكون قد استطاع هذا العالم أن يثبت تجريبياً تعلم الحيوان (الكلب) تعلماً شرطياً، وذلك بإفرازه اللعاب عن طريق تقديم بعض المثيرات الجديدة الصناعية التي رافقت المثير الطبيعي وهو تقديم الطعام له في حالة الجوع، وأطلق على هذه المرحلة اسم التعلم الشرطي.^{٤٢} وعليه يمكن استنتاج أن دخول العامل عند تقديم الأكل له ليست مثيرات فطرية طبيعية لإفراز الكلب، ولكنه اكتسب هذه الخاصية لاقترائها المباشر بالمثير الطبيعي وهو وجود الطعام في فم الكلب.

وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي، ويمثل هذا الاتجاه السلوكي المنافس الوحيد للاتجاه التحليلي، حيث ظهرت النظرية في الوقت الذي ظهرت فيه نظرية التحليل النفسي تقريباً.

والعالم الذي يرجع إليه الفضل في بلورة هذا الاتجاه هو جون واطسن (John Watson) الذي أطلق تسمية السلوكية على هذا الاتجاه انطلاقاً من اهتمامه بالسلوك الملاحظ، فلقد قام كل من (واطسن) و (رينر) اللذين قاما بتجربة للتأكد من دور التعلم في إحداث السلوك العادي والمنحرف وكانت التجربة تدور حول تعرف الطفل عمرة (١١) شهر لفأر أبيض لم يكن يثير الخوف لدى هذا الطفل ولكن بعد تعريض الفأر للطفل ولعدة مرات صاحبها أصوات مفزعة لصوت قطار أصبح الطفل بعدها يخاف ظهور

^{٤١} محمود عبد الحليم منسي، التعلم والفروق الفردية (مدينة: مكتبة درا الإيمان، ١٩٩٨)، ص: ٤٩.

^{٤٢} محمد جعفر جمل الليل، المساعدة الإرشادية النفسية (حدا: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)، ص: ٢٥٣.

الفأر بعدما كان ظهوره كان أمراً عادياً، وتطور الأمر بالطفل بأن عمم خوفه من الحيوانات التي تشبه الفأر. واستنتج واطسون وريبر أن إشكال السلوك المنحرف كالمخاوف الشاذة والأمراض النفسية ما هي إلا استجابات وعادات شاذة يكتسبها الشخص عن طريق الخبرات الخاطئة التي يمر بها.^{٤٣}

بعد هذه المرحلة جاءت مرحلة ما يسمى بالتعلم الشرطي الإجرائي على يد العالم الأمريكي سكينر (Skinner) الذي يطلق عليه تعديل السلوك، ويقصد بالسلوك الإجرائي هنا: إجراء بعض التعديلات أو التغيرات على البيئة المؤثرة في سلوك الفرد بحيث تعطي بعض النتائج الجيدة التي تعزز حدوث السلوك نفسه وتكراره.

ذلك مرحلة السلوكي المعرفي ومن العلماء الذين أسهموا في تطوير هذا الاتجاه (وولب ، وإليس ولازروس) ففي هذه المرحلة تم اخذ المفاهيم التي يتوسط حدوثها وتأثيرها بين المثير والاستجابة في الاعتبار فهذه امتداد للمرحلتين السابقتين ولا تتعارض معهما ولكن ينصب تركيزها على العوامل المعرفية للسلوك التي عن طريقها يتم فهم وعلاج المشكلات السلوكية.^{٤٤} ثم تلى ذلك مرحلة التعلم الاجتماعي أو التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد ،على يد باندورا (Albert Bundura) وزملائه حيث توصلوا إلى أن تعلم السلوك عن طريق ملاحظته لنموذج لذلك السلوك المراد تعلمه عن طريق شخص آخر.

٢- النظرية السلوكية

تعتبر النظرية السلوكية من نظرية الكبرى في علم النفس وعلم التربوي، وتكون هذه النظرية يتطور حسب زمانه وتستعمل في عدة علوم الأخرى. يطلق على هذه النظرية عدة مسميات منها: اسم نظرية المثير والاستجابة، ونظرية التعلم. ويقوم مبدأ هذه

^{٤٣} محمد السيد عبد الرحمن، نظريات الشخصية (الرياض: دار الزهراء، ٢٠٠٦)، ص. ٥١٧.

^{٤٤} محمد جعفر جمل الليل، المساعدة الإرشادية النفسية... ص. ٢٥٥.

النظرية على أساس المثير والاستجابة، أي لا استجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.^{٤٥}

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك: كيف يُتعلم وكيف يتغير، وتتضمن عملية الإرشاد نحو تعلم وإعادة تعلم ويرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، فسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة.^{٤٦}

تتمثل المفاهيم الرئيسية للنظرية السلوكية في بعض المفاهيم التالية:

- أ- السلوك والاستجابة: يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً، أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له.
- ب- الإطفاء: هو إغفال وتضائل وخمود واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز، وفي هذا الأسلوب يحاول المرشد نحو السلوك غير المتوافق وذلك بإغفاله حتى ينطفئ، حيث يغفل السلوك غير المرغوب إلى أن يظهر السلوك السوي المطلوب فيشبهه ويعززه.
- ت- التعزيز الموجب: بمعنى إثابة السلوك المطلوب ويتم ذلك بإثابة العميل على السلوك السوي المطلوب مما يعززه ويؤدي إلى النزعة إلى تكرار نفس السلوك المطلوب إذا تكرر الموقف.

^{٤٥} عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي، ١٩٩٥)، ص. ٥٣.

^{٤٦} محمد محروس الشناوي، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٤)، ص. ٥٣.

- ث- التعزيز السالب: يعني العمل على ظهور السلوك المطلوب وذلك بتعريض العميل لمثير غير سار أثناء السلوك غير المرغوب، ثم إزالة المثير غير السار مباشرة بعد ظهور الاستجابة المطلوبة.
- ج- التشكيل التدريجي للسلوك: يمثل هذا المفهوم احد أهداف عملية العلاج النفسي بالطريقة السلوكية؛ حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد ومقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إزالته، ويستمر المعالج بتعزيز كل إضافة إيجابية على هذا السلوك تؤدي في النهاية إلى تكوين السلوك المطلوب.^{٤٧}
- ح- الغمر: يبدأ الغمر بمثيرات شديدة ويضع الفرد أمام الأمر الواقع في الخبرة (دفعة واحدة) وقد يكون الغمر حيا على الطبيعة وفي الواقع وهو الأفضل والأكثر استخداما.
- خ- العقاب (الخبرة المنفرة): في هذا الأسلوب يتعرض العميل لنوع من العقاب العلاجي (كخبرة منفرة) إذا قام بالسلوك غير المرغوب فيه مما يكفه مثل علاج اضطرابات الكلام مثل اللججة بان يتبع الكلمة الملججة صدمة كهربائية مثلاً، وهكذا تصاحب اللججة الصدمة الكهربائية بينما يمر الكلام السوي دون عقاب .
- د- الممارسة السالبة : يطلب المرشد من العميل أن يمارس السلوك غير المرغوب بتكراره فتؤدي هذه الممارسة إلى نتائج سالبة - التعب والملل - حتى يصل لدرجة التشبع لا يستطيع عندها ممارستها.

٣- مبادئ النظرية السلوكية

جاءت المدرسة السلوكية بمجموعة من المبادئ والقوانين، استقتها من التجارب التي أجرت على الحيوانات، وحاولت تطبيقها في مجال التعلم الإنساني. لقد ستخلص أنصار

^{٤٧} سامي محمد ملحم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٦)، ص. ١٩٣.

هذا الاتجاه قوانين متعددة، من أهمها: قوانين الارتباط الشرطي، وقوانين التكرار، وقانون انتقال الأثر، وقانون انطفاء الأثر الشرطي، وقانون أثر التعليم، أو التدريب. وقد طبقت هذه القوانين في مجال التعلم الإنساني في المدرسة والمجتمع، وظهر أثرها في مناهج المدرسة، من حيث المحتوى والكيفية، ثم انعكست على تقويم التحصيل المدرسي، وتقويم جوانب الشخصية المختلفة. ومن أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون ما يلي:^{٤٨}

أ- يتحقق التعلم عن طريق المثير والاستجابة

ويصدر الإنسان اللغة لأن مثيرا ما دفعه إلى ذلك، والمثيرات التي يتعرض لها الإنسان المختلفة، فقد يكزن المثير عضويا، موجودا في موقف نفسه، كل يشاهد الشخص سيارة مسرعة تتجه نحو الطفل، فيصرخ: الطفل... الطفل... الطفل أو السيارة... السيارة... وبما يكون المثير لفظيا، وفي هذه الحالة تكون اللغة استجابة للغة أخرى. فإلقاء التحية مثلا مثير لفظي، تتولد عنه استجابة لفظية، هي رد التحية. وقد يكون المثير داخليا، فالشعور بالعطش مثلا يستدعي استجابة مثل: ماء أو الطعام. الاستجابات الإجرائية هي مجموعة من الاستجابات مثل لبكاء والجلوس والمشي وضرب كرة السلة على الأرض، وهي استجابات يتم إرسالها والتحكم بها عن طريق نتائج التي تتحقق. وبالمقابل الاستجابات الاستجابة هي مجموعة من الاستجابات، أي تحدث بسبب مثير بعينه، مثل الأفعال الجسمية المنعكسة. فالبكاء يمكن أن يكون سلوكا إجرائيا أو استجابة. فعندما يحدث البكاء من الطفل كرد الفعل مباشرة لإصابة فهو الاستجابة. وعندما يحدث والمقصود منه تحقيق النتائج، مثل: الحصول على الأكل أو لطلب الهز في السرير أو لطلب اللعب أو التسلية أو ما شابه ذلك، فإن ذلك سلوك إجرائي يمكن التحكم فيه.

ب- يقوم التعزيز بدور رئيس في عملية التعلم

أنشأ السلوكيون هذه النظرية (إدوارد تورنديك) بتقسيم التعزيز إلى قسمين: التعزيز الإيجابي (الثواب) والتعزيز السلبي (العقاب). وهذان يعلقان بالمثير والاستجابة، بأن

^{٤٨} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، ص. ٩٥

سلوك الإنسان ممسوك بالثواب والتعزيز من البيئة. إذن في دور التعليم والتعلم له أثر عميق بين المثير والاستجابة. أما الأول يساعد على حدوث التعلم وتحقيقه، أم الثاني فيحول دون ذلك حيث يؤدي إلى انطفاء التعلم. ومن هنا يجب التركيز على الثواب في أثناء عملية التعلم، وإهمال العقاب بجميع صورته.^{٤٩}

والمفهوم الثاني من مفاهيم النظرية السلوكية الإجرائية لسكنر هو التعزيز. فاستجابات تؤدي إلى نتائج، والنتائج هي الأخرى تؤدي بدورها إلى زيادة الاستجابات. أي أنها تعزز الاستجابة الأولى أو قد تؤدي إلى تناقض الاستجابات أو ما يسمى بالعقاب. وعلى سبيل المثال: فإن الفأر الجائع سيزيد من عدد مرات الضغط على الرافعة، إذا كان ينجم عنها صدمات كهربائية (وليس الطعام) فهناك تعزيز في الحالة الأولى، وعقاب في الحالة الثانية. وهكذا فإن التعزيز هو تعبير عن زيادة السلوك، عندما تكون هذه الزيادة ناجمة عن نتائج الاستجابة.^{٥٠}

فالطفل مثلا، إذ شعر بالعطش (مثير) وصدرت عنه كلمة الماء (استجابة)، وقدم له الماء، كان تقديم الماء تعزينا لاستجابة الطفل، وبهذا الطريقة يتعلم الطفل كلمة (ماء) بصورة صحيحة. والتعزيز عنصر مهم في عملية التعليم لأنه يزيد من قوة احتمال حدوث السلوك مرة أخرى. وتحوله إلى عادة في نهاية الأمر. ولتطبيق هذه النظرية على تعلم اللغة ينبغي اعتبار الكائن الحي دارس اللغة الأجنبي، والسلوك هو السلوك اللفظي، والمثير هو ما يدرس، أو ما يقدم من اللغة الأجنبية. والاستجابة رد فعل الدارس للمثير، والتعزيز هو الاستحسان الخارجي أو إشادة المعلم أو الزملاء بالدارس، أو إحساسه الذاتي بالرضا لاستعمال اللغة الهدف.^{٥١}

^{٤٩} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١)،

ص ٩٧

^{٥١} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، ص. ٩٨

ت - يؤدي التكرار إلى إتقان التعلم

فتكرار الاستجابة زديها يساعد على عملية التعلم وإتقانها. فالمتعلم عندما يتلقى تعزيزا إيجابيا لاستجابته، عليه أن يقوم بعد ذلك بتكرار الاستجابة عدة مرات واستخدامه في مواقف متعددة، لأن التعزيز وحده لا يؤدي إلى التعلم إذا لم يقيم الشخص بتزديد الاستجابة مرارا وتكرارا. ومن ناحية أخرى فإن عدد المرات التي تكرر فيها الاستجابة هي التي تحدد مدى التعلم ثابتا وعمقا. فالعبارة التي تنطقها الشخص ثلاثين مرة يتم تعلمها بصورة أفضل من عبارة التي ينطقها خمس مرات أو عشر مرات، ومن هذا تظهر أهمية التدريب والممارسة. فالتدريب هو تكرار الاستجابة مرات عديدة حتي تنسخ في سلوك المتعلم اللغوي، أما الممارسة فهي استخدام الاستجابة في موقف متعددة ومتباينة عن طريق تكرار الاستجابة عدة مرات ترسخ العادة اللغوية الجديدة.^{٥٢} ينبغي في تعلم اللغة أية لغة أن تمارس ولنلاحظ الطفل في مراحله الأولى لتعلم اللغة. إنه يكرر ما يسمعه، ويتناغى بما يجبه من أصوات، وما يستريح له من كلمات. والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الثانية حيث يستلزم إتقانه لها أن يمارسها ما سمعه الجهد وما أمكنته الوسيلة.^{٥٣}

ث - تؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيرا قويا

يحدث التعلم عند هذه المدرسة بسبب المؤثرات والظروف الخارجية التي تحيط بالإنسان. وبناء على ذلك يظهر السلوكيون إلى التعلم من خلال البيئة التي يتم فيها سواء أكان من أصحاب الأشراف التقليدي (بافلوف) أو الإجراءي (سكنر) فهم جميعا يفسرون السلوك الإنساني بناء على المثير الخارجي بالإضافة إلى عوامل البيئة المختلفة وقد عني السلوكيون بدراسة العوامل الخارجية التي تؤدي إلى ذلك السلوك. وواضح من كل ما تقدم أن علماء النفس السلوكيون مؤمنو بأن التعلم متعمدا على اكتساب الخبرات من البيئة المحيطة

^{٥٢} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (الهرم: الدار العلمية، ٢٠١١)،

ص ٩٩

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ص ٧٥

بالمتعلم، ولا يهتمون كثيرا بالعوامل الوراثية في المتعلم ولا بحاجات المتعلم أو غابته أو استعدده أو قدراته. ويلقون باللعب كله على كل كاهل المرء غافلين عن الدوري الإيجابي الذي ينبغي أن يسهم به المتعلم في العملية التربوية.^{٥٤}

ج- للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين

وقد بالغوا في هذا الأمر كأنه قد استقر لديهم أن اللغة لا تكتسب إلا عن طريق التدريب، فالتدريب عندهم مرادف لعملية التعلم. ومن هنا كثرت التدريبات في المواد التعليمية التي أعدت في ضوء هذه النظرية، كثرة كنفرت من تعليم اللغة، وتجعل المتعلم يضيق بما يتعلم.

ومن أهم التدريبات في إجراء م تعلمه الطالب من مهارات:

١. تهدف التدريبات إلى تثبيت ما اكتسبه الطالب من مهارات.
٢. أن التدريب عملية تعليمية أساسا بينما نجد أن الاختبار عملية حكمية.
٣. يقتصر الأمر في التدريب على لممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية.
٤. يتركز التدريب حول مهارة لغوية واحدة ويعمل على تثبيتها قبل اختبار الدارسين فيها.

فالتدريب إذن وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الفرد وتثبيتها عنده وتدعيم ما تعلمه من شأنه.^{٥٥}

وتنظر هذه النظرية إلى تعلم اللغة على أنه اكتساب لعادات سلوكية، يتم من خلال التقليد والمحاكاة ويعتمد على المثير والاستجابة والتعزيز. فإكتساب اللغة وتعلمها سلسلة

^{٥٤} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، ص ١٠٠

^{٥٥} رشد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه، (رباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة)، ص. ٢٢٧

من المثيرات التي تعقبها استجابات المحددة، يثبت منها ما تم تعزيزه من الاستجابات الصحيحة، وينطفئ أو ينسى ما عدا ذلك من الاستجابات الخطيئة.^{٥٦}

ولخص استيرن (١٩٧٠) أهم المبادئ التي نادى بها السلوكيون في تعليم اللغة الأجنبية فيما يلي:^{٥٧}

- (أ) عند تدريس اللغة يجب لأن نهتم بالتمرين ونكرره مرة أخرى. أنظر إلى الطفل الصغير، وهو يتعلم لغته الأولى، تراه يكرر الأشياء مرات ومرات. وخلال مرحلة تعليم اللغة يظل التمرين طول الوقت. وهذا ما يجب أن نفعله أيضا نتعلم لغة أجنبية.
- (ب) أن تعلم اللغة ليس بأكثر بعملية تقليد أو محاكاة، ومن ثم يجب أن تتقت فن المحاكاة كالطفل الصغير الذي يحاكي ويقلد.
- (ج) أولا قبل كل شيء يتم التمرين على الأصوات المنفصلة، وبعد ذلك على الكلمات وأخير تأتي على الجمل. هذه هي الطريقة الطبيعية، ومن ثم فهي صالحة لتعلم اللغة الأجنبية.
- (د) عند ملاحظة تطور كلام الطفل الصغير، تراه يبدأ بالاستماع ثم يتحدث. فالفهم دائما قبل الكلام، ومن ثم يجب أن يكون هذا الأسلوب متبع في تقديم المهارات عند تعلم اللغة الأجنبية.
- (هـ) الطفل الصغير يستمع ويتكلم، ولا أحد يحلم بأنه يستطيع القراءة والكتابة. فالقراءة والكتابة تعتبران مراحل متقدمة من

^{٥٦} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الطبعة الأولى (الرياض: جامعة إمام محمد بن

سعود الإسلام، ٢٠١٢)، ص ١٠٢

^{٥٧} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١)،

التطور اللغوي، فأسلوب الطبيعي لتعلم اللغة الأولى والثانية هو الاستماع والحديث ثم القراءة والكتابة. (لأن المهارات اللغوية الأربع ينبغي أن تقدم لمتعلم اللغة الهدف مرتبة في مراحل زمانية ومشابهة لترتيب مراحلها لدي الأطفال في اكتسابهم لغاتهم الأصلية، يجب تبدأ بفهم المسموع فترة كافية ثم يليه الكلام، ثم القراءة، فالكتابة في مرحلة متأخرة)

(و) لم يطلب منك أن تترجم عندما تعلمت لغتك الأولى، أنك استطعت أن تعلمها دون ترجمة، ففي الإمكان فعل الشيء عند تعلم اللغة الأجنبية.

(ز) الطفل الصغير يستخدم اللغة ولا يتعلم القواعد الصرفية والنحوية وتطبيقاتها، كما أنه لا يتعلم الأفعال والأسماء، ومع ذلك يستطيع أن يتعلم اللغة بالإتقان، ومن ثم ليس من الضروري استخدام الأشكال المنظمة لتقديم القواعد اللغوية عند تدريس اللغة الأجنبية.

٤- النظرية السلوكية وتعليم اللغة العربية

تعليم اللغة من أمر المهم في حياة الإنسان، بها يستطيع الإنسان أن يواصل بين الآخرين في العالم. قبل أن نشرح المدخل السلوكي في تعليم اللغة العربية، نذكر أولاً المدخل السلوكي عن سلوكيين الحديث وكيف تطبيقه في التعليم كما يلي:

١- التعلم الشرطي الكلاسيكي لإيفان بافلوف Ivan Pavlov

كما قد عرفنا أن بافلوف يجري بحثًا عن عملية الهضم لدى الكلب في معمله، وفي أثناء إجرائه لبعض التجارب على الغدد اللعابية للكلب لاحظ بعض التغيرات في كمية اللعاب المسال نتيجة دخول العامل الذي يقدم الطعام للكلب. واستنتج بافلوف عدة قوانين نوجزها فيما يلي:^{٥٨}

أ) قانون التكرار. يقوي الارتباط بين المثير الشرطي والاستجابة الشرطية إذا اقترن المثير الشرطي بالمثير الأصلي. وإذا تكرر هذا الاقتران، وبعد فترة من هذا التكرار يستجاب الكائن العضوي للمثير الشرطي منفردًا.

ب) الانتقاء التحريبي. عندما يتوقف اقتران المثير الأصلي بالمثير الشرطي وعندما يقدم المثير الشرطي غير مقرونًا بالمثير الأصلي عدة مرات فإن الاستجابة الشرطية للكائن العضوي تتضاءل تدريجياً حتى تختفي.

ت) التعزيز. يحدث التعلم الشرطي نتيجة ارتباط المثير الشرطي بالمثير الأصلي وتكرار هذا الاقتران يكسب المثير الشرطي القدرة على استدعاء الاستجابة الشرطية. وتعزيز هنا هو مصاحبة المثير الأصلي للمثير الشرطي وكلما زاد عدد مرات التعزيز (الاقتران) كلما قوي الترابط بين المثير الشرطي والمثير الأصلي.

ث) التعميم. ويقصد بالتعميم أن الكائن العضوي يستجيب للمثيرات الشرطية المتشابهة بنفس الطريقة، فإسالة اللعب عند سماع صوت جرس ذي رنين معين يمكن أن يحدث أيضاً كاستجابة لصوت جرس آخر ذي رنين مختلف.

^{٥٨} محمود عبد الحليم منسي، التعلم - المفهوم النماذج التطبيقات (قاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٨٦-٨٧.

(ج) التمييز. والتمييز هنا هو العملية التي يتعلم بها الكائن العضوي أن يتفاعل بطريقة مختلفة بالنسبة للمثيرات المتشابهة وهو عملية تقوية المثيرات المعززة وانطفاء المثيرات الأخرى غير المعززة.

(ح) الانتفاء. عندما نقدم المثير الشرطي بدون مصاحبة المثير الأصلي له، وكرنا هذا العمل عدة مرات فإن الاستجابة الشرطية تتلاشي بالتدريج ولا تظهر. وسمى هذه الظاهرة بانطفاء الاستجابة وهي ظاهرة تنتج عن عملية عقلية تعرف باسم عملية الكف Inhibition التي يقدم بها الجهاز العصبي لحماية الكائن العضوي من عمل استجابات لا تؤدي إلى نتيجة.

(خ) الاسترجاع التلقائي. بعد انطفاء الاستجابة الشرطية غير المعززة لفترة من الزمان وجد بافلوف يستريح خلالها الكائن العضوي وهذا يقلل من أثر الكف، فإن الاستجابة الشرطية تعود ثانية إلى ظهور كاستجابة للمثير الشرطي.

(د) الاستجابة المتوقعة. هي الاستجابة التي تحدث قبل حدوث مثيرها الأصلي، بمعنى أن الكائن الحي يتوقع حدوث المثير قبل أن يحدث فعلا، ففي حالة رؤية السائق لإشارة المرور تتغير إلى اللون الأصفر فإنه يتوقف عن السير توقعاً لظهور اللون الأحمر.

٢- نظرية التعلم الشرطي الإجرائي (Skinner)

الغرض الأساسي لنظرية سكنر هو أن الكائن العضوي يميل في المستقبل إلى إعادة أو تكرار نفس السلوك أو نفس الفعل الذي يعقبه التعزيز، وقبل

التعرض لوصف نظرية سكنر ينبغي توضيح بعض المفاهيم الأساسية التي اعتمد عليها سكنر في نظريته:^{٥٩}

أ) التعليم الإجرائي Operant. هو موقف يتعلم فيه الفرد أن زيادة التعزيز يساعد على زيادة احتمال ظهور نفس الاستجابة في المحاولات التالية، ومن خلال التعزيز المستمر يتكون نمط محدد للاستجابة ويحدث تعلم للأشكال المعقدة من السلوك.

ب) السلوك الإجرائي. هو سلوك أو استجابة نعرفها بأثارها على البيئة وبالإجراءات التي تتم لتحدث هذه الأثار، مثل أن يدس الشخص يده في جيبه بحثا عن حافظة نقوده دون أن يرى الحافظة في جيبه.

ت) المستوى الإجرائي. وهو نسبة حدوث الاستجابة قبل التعزيز.

ث) نظام التعزيز. حيث أن الاشتراط الإجرائي يتم فيه التعزيز بعد حدوث الاستجابة وليس قبلها، ويتم الاشتراط عندما يزداد معدل تكرار الاستجابات خلال وحدة من الزمن.

وقد أثرت النظرية السلوكية في المداخل التي اتبعت في تدريس اللغات الأم عموما، وفي تدريس اللغات الثانية على وجه الخصوص كما يلي:^{٦٠}

١- المدخل السلوكي يرى أن عملية تعليم اللغة عبارة عن استقبال مثير، وإصدار استجابة، وأن تعزيز استجابة معينة يؤدي إلى تكرارها حتى تتكون العادة اللغوية على حد تعبير سكنر وأنصاره، أو حتى تكون الملكة على حد تعبير ابن خلدون.

^{٥٩} محمود عبد الحليم منسي، التعلم - المفهوم النماذج التطبيقات (قاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ٢٠٠٣)، ص. ٨٩-٩٠.

^{٦٠} علي أحمد مدكور، طرق التدريس اللغة العربية... ص. ١٠٠.

٢- اللغة نظام صوتي كلامي، وليست كتابة، ويبدأ الإنسان يتعلم اللغة بالاستماع إليها، ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب، وكذلك الفرد يتعلم اللغة بالاستماع فالكلام ثم القراءة فالكاتب.

٣- تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات بمثل اكتساب العادات الاجتماعية عن طريق التدريب والتعزيز.

٤- تعلم اللغة هو تعليم النفس الكيفية أولاً وليس العلم بالكيفية أولاً، حسب تعبير ابن خلدون. أو هو "تعليم اللغة" وليس "عن اللغة"، حسب تعبير السلوكي الحديث، ولذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعليم القواعد.

٥- تعليم اللغة مستغن عن تعليم النحو الذي هو معرفة أواخر الكلمة، في عبارة ابن خلدون. وهو أمر يمكن أن يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة. فالفرد يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالمحاكاة كما يتعلم الطفل لغته الأم.

٦- الفرد يتعلم ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكي عادات الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها وفنونها وأدبها وكل ما يميزها عن غيرها.

٧- اللغة تعلم من خلال اللغة ذاتها، وليس من خلال اللغات الأخرى، فالمعلم لابد أن يفكر باللغة التي يتعلمها من خلال منهجها الفكري ونظامها الدلالي.

٨- لابد من اصطناع بيئة لغوية طبيعية، حيث تدرس النصوص والأمثلة والشواهد في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولات النصوص، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعلم الأشياء الموجودة بالفعل في البيئة التي يوجد فيها المتعلم، كما في طريقة المباشرة لتعليم اللغات لغير الناطقين بها.

- ٩- إن الفرد يتعلم اللغات الثانية كما يتعلم الطفل لغته الأولى، أي عن طريق الربط المباشر بين الأسماء والمسميات، فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس التعلم
- ١٠- يتم تعليم النحو بأسلوب غير المباشر من خلال التعبيرات المحكمة والنصوص الجميلة التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها.
- ١١- تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارة الكلام، يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية والقدرة على القياس والاستقراء والاستنتاج.
- وأما طريقة التدريس للغة العربية بناء على المدخل السلوكي كما يلي:^{١١}
- ١- تدريب المتعلم على مهارات الاستماع الجيد ثم مهارات الكلام السليم ثم تدريبه على قراءة ما استمع عليه وتحدث به ثم كتابة ما قرأه.
- ٢- تدريب المتعلم على عادات الاستماع الجيد، والكلام السليم وتعزيز هذه العادة.
- ٣- يعلم النحو من خلال أنماط اللغوية التي استمع إليها وتكلم بها، وليس عن طريق عزل القواعد النحوية عن النصوص الواردة بها. ولا تعلم إلا القواعد الواردة في النصوص. حتى لو حدث إغفال لبعض القواعد النحوية، على اعتبار أن القواعد التي لا ترد في لغة الحياة لا ضرورة لدراستها لغير المتخصصين.

٥- نقد النظرية السلوكية

وبعد أن نظرنا بدقة على هذه المدخل السلوكي في علم التربية وعلم الدلالة، عرفنا فيها المزايا والعيوب التي يمكن لنا أن نعرضها. وبعد مرور الزمان تولدت النظريات الأخرى لتصلح هذه النظرية ومبنيها على نظريات متنوعة. وفي

^{١١} علي أحمد مذكور، طرق التدريس للغة العربية... ص. ١٠١.

هذا البند سيعرض الباحث نقد المدخل السلوكي من حيث الإيجابية والسلبية
ومن حيث ميزان الإسلام.

١- الجوانب الإيجابية

تتمثل الجوانب الإيجابية للنظرية السلوكية كما يلي:

- أ) أنها نقطة تحول كبيرة في النظرة إلى أسباب سوء التوافق , وشمولها لعدد كبير من الجوانب التي يعالجها بعد أن كان الاهتمام محصوراً في بعض الحدود الضيقة.
- ب) استنادها إلى أساس نظري متين مع إمكان استخدام البحث العلمي والتجريب في معرفة أسباب السلوك المضطرب ومواجهته.
- ت) غالباً ما يتم إتباع برنامج علاجي لتعديل السلوك المنحرف يقوم فيه العميل بإجراء السلوكيات الجيدة وفق خطة منظمة يتم الاتفاق عليها بينه وبين المرشد.
- ث) يركز العلاج السلوكي المنبثق من النظريات السلوكية على الاهتمام بالمشكلة الحالية للعميل وسلوكه الحاضر دون الاهتمام بصورة كبيرة بالإحداث الماضية.
- ج) نسبة الشفاء أو التحسن باستخدام المدخل السلوكي قد تصل إلى نسبة ٩٠ % في مقابل ٥٠ % إلى ٧٥ % في النظريات غيرها .
- ح) يمكن أن يشارك فيها كل من الوالدين والأزواج والممرضات.

٢- الجوانب السلبية

وتتمثل الجوانب السلبية للنظرية السلوكية كما يلي:

أ) تركيزها على التعامل مع السلوك الظاهر للعميل ولا يهتم بسلوكه الخفي كالمشاعر والانفعالات الدفينة, وبالتالي يعجز عن مساعدة العميل على استبصار متكامل عن نفسه

ب) الاتجاه السلوكي يجعل الدور العلاجي بيد المرشد أكثر من العميل؛ حيث يقوم الأول بإلقاء الأسئلة وتحديد المعالم المهمة في شخصية العميل وتحديد الأسباب المسؤولة عن وجود المشكلة والأسباب المسؤولة عن استمرارها وغير ذلك مما يجعل دور العميل أكثر سلبية

ت) يركز الاتجاه السلوكي في العلاج على الأعراض السلوكية للمشكلة التي يوجهها العميل كنتيجة لهذه المشكلة التي يوجهها دون الاهتمام بالأسباب الحقيقية والتاريخية لهذه المشكلة مما قد يؤدي إلى ظهور أعراض سلوكية جديد.

ث) يتجاهل الاتجاه السلوكي في العلاج تكوين العلاقة الإرشادية الجيدة في أثناء العمل الإرشادي بالرغم من وجود هذه العلاقة ولكن لا تعطي الاهتمام اللازم.

ج) أحيانا يكون الشفاء وقتياً عابراً.

٣- المدخل السلوكي في ميزان الإسلام

لقد أبرز ما يلفت النظر في هذه النظرية تبنيها لفكرة المحايدة والتي

يقصد بها أن الإنسان خلو من الخير والشر في طبيعته أي لا خير فيه ولا

شر ولا شيء فطري ولا موروث، وهذه فكرة لا تتفق مع الرؤية الإسلامية

للطبيعة الإنسانية التي تؤكد على أن الإنسان مفلطح على الخير وأنه يحمل في

فطرته الإقرار بواحد نية الله سبحانه وتعالى ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه.^{٦٢}

كما يؤخذ على هذه النظرية اعتمادها على نظريات التعلم وكما هو معروف فإن كثير من نظريات التعلم بنت مفاهيمها وقواعدها على أساس من تجارب على حيوانات المختبر ولا شك أن التعميم المباشر على الإنسان يحتاج إلى وقفه لأن الإنسان مخلوق له خصوصيته. كما أن أبرز ما يؤخذ على هذه النظرية أيضا مبالغتها في تأثير البيئة والعوامل الخارجية على السلوك.

^{٦٢} البخاري، صحيح البخاري (دار طوق النجاح، ١٤٢٢ هـ)، ج. ٢، ص. ٩٤.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجه

إن مدخل البحث المستخدم لهذه الدراسة هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف أما لا يمكن حصوله بطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث تبدأ الباحثة من البيانات وقد تستخدم النظرية العملية للتوضيح وتنتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.^{١١٢}

أما منهج البحث هو البحث الوصفي التحليلي من حيث تطبيقي على الظواهر الإنسانية أمر طبيعي افتضاه عجز منهج البحث الأخر الذي همم أساس لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائع كما هو تماما واستنتاج الدلالات والباهن من وقائع المشاهدة.^{١١٣}

ب. مشاركة البحث

الأداة الأساسية في البحث الكيفي هي الباحث نفسه ، في هذا البحث تكون الباحثة كآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى تساعدها على جمع البيانات، بل أنه لم يكن من الأداة الأساسية بل الإضافية. و أكد ناسوتيون تعتبر هذه الطريقة صحيحة. من حيث كون الباحث كآلة أساسية في البحث أمر ضروري و مناسب لنوع البحث الكيفي،

^{١١٢} ليكسي مولومج، منهج بحث الكيفي (باندونج: رشدا كريا، ٢٠٠٠) ص.٢

^{١١٣} العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم و السلوكية (الرياض، مكتبة العبيكان) ص ٢١٧

وصرح ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاکمة لأخذ القرار فيها^{١١٤}.

ت. ميدان البحث

كان ميدان البحث يعني في معهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك. و هذا المعهد هو المعهد الذي يستعمل الكتاب مجموع الشريف في تعليم اللغة العربية و يطابقها. اختارت الباحثة في معهد منبع الصالحين للبنات. و يقع في قرية سوجي منيار في مدينة كرسيك جاوا الشرقية.

ث. مصادر البيانات

تجمع الباحثة لهذا البحث من أربعة مصادر : (١) الباحثة نفسها، (٢) الأستاذات في المعهد منبع الصالحين للبنات، (٣) الطالبات التي يتبعن دور تعلم اللغة العربية بكتاب مجموع الشريف، (٤) الوثائق وهي تتكون من كتاب مجموع الشريف.

ج. أسلوب جمع البيانات

١- الاستبانة. تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث التربوي شيوعا مقارنة بالأدوات الأخرى، و ذلك بسبب أنها لا تتطلب إلا جهدا يسيرا في تصميمها و تحكيمها و توزيعها و جمعها. بجانب أنها تعطي المشاركة فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية. و كذلك تحصل على بيانات حساسة أو مخرجة لا يستطيع الحصول عليها بالأدوات الأخرى .

¹¹⁴ Sugiono, *Memahami penelitian Kualitatif*, (Bandung CV alfabet, 2008), hal 60

و تستخدم الباحثة محتوى الاستبانة من آراء د. عبد الرحمن ابراهيم الفوزان في كتابه "إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها". تعمل الباحثة الاستبانة إلى رئيسة المعهد و رئيسة قسم ترقية اللغة و رئيسة معلّمة " مجموع الشريف".

٢- المقابلة: تعتبر المقابلة استبانة شفوية تقوم من خلالها الباحثة بجمع معلومات و بيانات شفوية من المفحوص. و تتميز المقابلة على غيرها من أساليب جمع البيانات بالمباشرة و العمق. لذلك يمكن الحصول عن طريقها على بيانات أكثر دقة، إذ تستطيع الباحثة شرح ما غمضت من أسئلتها للمستوجب. ستستخدم الباحثة المقابلة لجمع بيانات و معلومات مهمة من الأساتذة الذين يدرسون الكتاب .

٣- تحليل الوثائق. هي طريقة البحث لجمع الحقائق و البيانات من الوثائق و الكتب و المجلات و الوسائل و المذكرات و غيرها من المواد المكتوبة. و ستستخدم الباحثة دراسة الوثائق لتحليل و تقويم كتاب " مجموع الشريف" للمعهد منبع الصالحين للدور تعليم اللغة العربية لجمع الحقائق والبيانات و المعلومات المطلوبة لهذا البحث.

ح. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي الاجتهاد من الباحثة لتغيير البيانات إلى المعلومات التي تستخدمها لاستنتاج البحث، تحليل البيانات الكيفية عند بوغدان و بيكلين (Bogdan dan Biklen) المحاولة التي تقام بطريقة العمل البيانات وتنظيمها و اختيارها لتكون وحدة يمكن إدارها و تأليفها و طلب وجدان النمط و وجدان الشيء المهم وما يدرس و تقرير ما يمكن حكايته لآخر.

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي اقترحه ميلس و
 حوبرمان (Miles & Huberman) يعني^{١١٥}:

- (١) جمع البيانات (pengumpulan data) وفحص التسجيلات الميدانية.
- (٢) تصنيف البيانات (reduksi/ klasifikasi data)، و في هذه الحالة ، اختارت
 الباحثة البيانات سواء كانت تناسب أم لا تناسب بأهداف البحث. أما
 البيانات التي تناسب بأهداف البحث فحللتها الباحثة.
- (٣) عرض البيانات (Penyajian Data)، هذه الخطوة تحتوى على عملية (١)
 التحقيق (٢) التقسيم ، (٣) الترتيب، (٤) إيضاح البيانات بطريقة منتظمة
 و موضوعية وإجمالية، (٥) تعيين المعنى.
- (٤) الخلاصة (kesimpulan)، استخلصت الباحثة نتائج البحث بناء على النوع و
 المعنى و الكشف .

خ. تأكيد صحة البيانات

وجبت للباحثة أن تفحص صدق نتائج بحثها قبل أن تحلل و تفسير
 البيانات. ومن بعض الطرائق لفحص صحة البيانات فاخترت الباحثة كما
 يلي^{١١٦}:

(١) التثليثي (Triangulasi)

هو احدى الطرق لتصحيح البيانات المستخدمة في هذا البحث.
 استخدمت الباحثة هذه الطريقة عندما وجدت الاختلافات بين
 البيانات المجموعة من الملاحظة و المقابلة. في هذا البحث،
 استخدمت الباحثة بالمقارنة بين نتائج الملاحظة و المقابلة.

^{١١٥} ميلس وهوبرمان، Analisis Data Kualitatif (جاكرتا، UI-Press ، ١٩٩٢) ص ١٢-١٩ .

^{١١٦} ليكسى مولومج، منهج بحث الكيفي... ص ٣٢٤

٢) عمق الملاحظة (Kedalaman Pengamatan)

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي أردت حلّها و لمعرفة صحة البيانات .

٣) مناقشة الأصحاب (Diskusi Sejawat)

استخدمت الباحثة طريقة مناقشة الأصحاب للحصول على صحّة البيانات. وبهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة. في هذا البحث تعمل الباحثة المناقشة مع الأستاذ مفتاح و الأستاذ مزكي و مدير المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك أو احدى مدرّسين فيه.

د. هيكل البحث

لتيسير الحصول على الأهداف المرجوة و تسهيل بلوغ الأفكار و تسهيل كتابة هذا البحث، فقسمت الباحثة إلى خمسة فصول، وسيأتي البيانات فيها كما يلي:
الفصل الأول : مقدمة في هذا البحث يشتمل على خلفية البحث و أسئلته و أهدافه و أهميته و مجاله و تحديد المصطلحات و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري في هذا البحث يشتمل على ثلاثة مباحث، و المبحث الأول يتحدث عن المواد التعليمية و المبحث الثاني يتحدث عن تحليل المواد التعليمية و المبحث الثالث يتحدث عن النظرية السلوكية.

الفصل الثالث: يعبر منهجية البحث فهي ينقسم على أربع خطوات الأول مدخل البحث و منهجه، والثاني مشاركة البحث، و الثالث ميدان البحث، و الرابع مصادر البيانات، والخامس أسلوب

جمع البيانات، والرابع أسلوب تحليل البيانات و الآخر هيكل البحث.

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها.

الفصل الخامس: تشمل على قسمين، الأول نتائج البحث، و الثاني الاقتراحات.

ذ. مراحل تنفيذ البحث

قامت الباحثة بتنفيذ البحث بالخطوات التالية:

الجدول ٣.١: مراحل تنفيذ البحث

النشاطات	التاريخ	اللقاء
المقابلة مع رئيسة المعهد منبع الصالحين و رئيسة قسم ترقية اللغة لمعرفة أنشطة الدور اللغة العربية باستعمال كتاب مجموع الشريف. و آراءهنّ عن هذا الكتاب. و كذلك المقابلة مع بعض الطلبة لمعرفة آراءهن عند تعلّم اللغة العربية باستعمال ذا الكتاب.	٤ مايو ٢٠١٧	الأول
عرض الاستبانة لمدرّسات مجموع الشريف لتقويم الكتاب، و كذلك عرض الاستبانة إلى بعض الطلبة التي يتبعن دور اللغة العربية لمعرفة حبّهم لتعلّم اللغة العربية.	٤ مايو ٢٠١٧	الثاني
ملاحظة جو الصف عند تعلم اللغة العربية باستعمال كتاب "مجموع الشريف".	٥ مايو ٢٠١٧	الثالث

الرباع	٦ مايو	كتابة البحث من البيانات التي وجدت
	٢٠١٧ - ١٠ مايو ٢٠١٧	الباحثة في ميدان البحث.





الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة عن البيانات التي تتعلق بتطبيق كتاب مجموع الشريف على أساس النظرية السلوكية في المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك. ستعرض الباحثة البيانات عن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" و الثاني عن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" على أساس النظرية السلوكية في المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك.

المبحث الأول: لمحة عن المعهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك

أ- الموقع الجغرافي

يقع معهد منبع الصالحين في قرية جبليّة أي قرية سوجي التي تمتاز بجوّها الدافئ حيث تصل إلى ٢٥ درجة مئوية تقريباً، وتبعد هذه القرية حوالي ٣ كيلو مترات عن محطة بوندر (طريق سورابايا - جاكرتا الرئيسي)، وتبعد مترين عن مفترق قرية تغر سوكموليا التي تقع في طريق الشاطئ الشمالي، وتعتبر هذه القرية معمورة اقتصادياً لما تملكها من الموارد الطبيعيّة والماء الوفير (كانت تعتبر قديماً من موارد الماء التي ظهرت عندما أراد كانبغ سونان غيري الوضوء) حيث تُعتبر ثروة مهمّة للمجتمعات المجاورة وكذلك للمعهد منبع الصالحين.^{١٢٢}

نشأ معهد منبع الصالحين في منطقة زراعيّة واسعة، وكان جزء منه للبنين والجزء الآخر للبنات يفصل بينهما طريق بوندر - تغر الرئيسي، فأصبح المعهد الخاص للبنين في الجهة الغربيّة للطريق وأمّا الخاص للبنات فهي تقع في شرقه، وهذا الطريق الذي يفصل بين المعهد الخاص للبنين والبنات يساعد على ترتيب الأحوال وعدم الاختلاط بين

^{١٢٢} موضوع في مجلّة مؤسّسة معهد منبع الصالحين السيرة، مجلّة سنويّة (كرسيك: مؤسّسة معهد منبع الصالحين، ٢٠٠٤)، ص.

الطلاب والطالبات؛ وتمّ تدشين معهد خاص لطالبات المرحلة الثانوية في سنة ٢٠١٢ حيث يبعد ٨٠٠ متراً تقريباً جنوب المعهد المركزي، ونظراً لموقعه الاستراتيجي (المجاور للطريق العام) الذي يسهل الوصول إليه من جميع الجهات، أصبحت معهد منبع الصالحين من إحدى المعاهد التي تزدهر بسرعة.^{١٢٣}

ب- تأسيس و نشأة معهد منبع الصالحين بسوجي منيار كرسيك.

أنشأ معهد منبع الصالحين في السنة ١٩٦٩ م، وأنشأه مؤسس المعهد الشيخ الحاج عبد الله فقيه. يقع معهد منبع الصالحين بقرية سوجي في منطقة كرسيك منيار محافظة جاوا الشرقية. حينئذ كان المعهد يشبه مصلى صغيرة لتعلم علوم القرآن و التراث. وكان اسم المعهد الصغير يعني "الطاهرية". ثم يبدّل الشيخ الحاج مسبوحن فقيه -هو ابن الشيخ الحاج عبد الله فقيه- رياسة أبيه في السنة ١٩٧٦ م، وبدأ الشيخ في بناء المعهد ليكون المعهد أكبر من قبله. أما في تسمية اسم المعهد يعني " منبع الصالحين " من آراء العلماء يعني من أبيه الشيخ الحاج عبد الله فقيه والشيخ الحاج عبد الهادي زهيد والشيخ الحاج عبد الحميد من فاسوروان وكذلك الشيخ الحاج عثمان الإشحاق.^{١٢٤} من الوثائق، تستطيع أن تحلل الباحثة أنّ تطوّر المعهد منبع الصالحين متدرج. ليس هذا المعهد من المعهد الكبير مثل الآن مباشرة. بل كان المعهد يتطور قليلا قليلا. حتى يكون كبير وله الفروع الكثيرة.

ت- رؤية معهد منبع الصالحين المستقبلية ورسالته بسوجي منيار كرسيك.

كان المعهد يعلم الطلبة علوم الدينية وعلوم العامة، وعندما سألت الباحثة عن شيء مخصوص لهذا المعهد فقالت الأستاذة مشافعة وهي ابنة المدير "أن المعهد له شيء مخصوص يعني التحقق في العقيدة القويّة، والروح العميق، والأخلاق الكريمة، والعلوم

^{١٢٣} موضوع في مجلّة مؤسسة معهد منبع الصالحين السيرة.....ص. ٥.

^{١٢٤} مصدر من الوثائق عن تاريخ تأسيس المعهد للمعهد منبع الصالحين.

الواسعة وكذلك الاستعداد لتقابل الحياة في المجتمع^{١٢٥}. " فإذن هذا المعهد يعلم أنواع العلوم ليكون التزويد للطلبة لتقابل الحياة.

بجانب ذلك للمعهد الرؤية و الرسالة. وكانت رؤية مستقبلة لمعهد منبع الصالحين بسوجي منيار كرسيك " تكوين الإنسان عالما صالحا كافيا " ^{١٢٦}. وأما بيان عن عالما صالحا كافيا فيما يلي:

١. عالما، كان الطلاب له علوما كثيرة. وليس علوم الدين فحسب ولكن بين علوم الدين وعلوم العامة متوازنة.

٢. صالحا، يرجى من الطلبة بعد خروج من المعهد يستطيع أن يكون إنسانا صالحا، يعني صالحا في الكلام والعمل.

٣. كافيا، يرجى الطلاب أن يكون كافيا في شيء، له الزاد الكافي لتقابل المجتمع.

ورسالة المعهد هي: ^{١٢٧}

١. اعداد شباب المسلم العالم و شباب العالم المسلم .
٢. انماء الدين أهل السنة و الجماعة لنشر الدين الإسلام.
٣. جعل أجيال المسلمين الذين يعتصمون بحبل الله و حديث رسوله
٤. اعداد الشباب الماهرين و دقة في كل شي

ث- المناهج التعليمية في معهد منبع الصالحين بسوجي منيار كرسيك.

وأما المنهج في هذا المعهد هو المنهج السلفي و المنهج الحديث. اختار المؤسس وهو الشيخ مسبوقين فقيه هذين منهجين لأنه بالطريقة التقليدية مازال يطبق النظام السلفي أما بالطريقة البنيوية فإنه يطبق الطريقة الإدارية التي تقتبس من النظريات الإدارية؛ أثبت هذا الأمر بتطبيق نظام التعليم الرسمي والغير رسمي ابتداءً من المدرسة الابتدائية

^{١٢٥} مصدر من المقابلة بآبنة المدير " مشافعة الماجيستر " وهي مدرسة في المعهد

^{١٢٦} مصدر من الوثائق بمعهد منبع الصالحين.

^{١٢٧} مصدر من الوثائق بمعهد منبع الصالحين.

ووصولاً إلى التعليم العالي؛ هذا الأمر لا يخلو من الخلفيّة التّربويّة لمؤسس المعهد يعني الشّيخ الحاج مسبوحين فقيه الذي كان خريّجاً من معهد غونتور الحديث ومعهد لاغيتان؛ المنهج المستخدم في معهد منبع الصّالحين هو عبارة عن اندماج بين ثلاثة معاهد أصبحت قبله لأنشطة اليوميّة بمعهد منبع الصّالحين:

١. معهد كونتور الحديث. أخذ معهد منبع الصّالحين وتبّى من معهد كونتور المنهج التّنظيمي والمنهج اللّغوي أي اللّغة العربيّة والإنجليزيّة كلغة تستخدمها الطّلبة بشكل يومي.
٢. معهد لاغيتان. تبّى معهد منبع الصّالحين من معهد لاغيتان المنهج السّلفي المتعلّق بالكتب السّلفيّة وأخلاق الطّلبة اليوميّة.
٣. معهد روضة المتعلّمين بسوراايا. تبّى معهد منبع الصّالحين من هذا المعهد المنهج العبودي المتعلّق بكيفيّة العبادة والأعمال اليوميّة للطّلبة.^{١٢٨}

ج- فروع المعهد منبع الصّالحين

يملك معهد منبع الصّالحين عدّة فروع في عدّة مناطق مختلفة، وهي:^{١٢٩}

- | | |
|---------------------------|------------------------|
| ١- منطقة بليتار. | ٤- ماسوهي، أمبون. |
| ٢- بنجنغ، غرسيك. | ٥- بالي |
| ٣- بالونغ فانغانغ، كرسيك. | ٦- بيتان، أرخبيل رياو. |

ح- أحوال المعلمين بمعهد منبع الصّالحين بسوجي منيار كرسيك

في عملية التعليم و التعلم ، صار المدرس شخصاً يملك دوراً مهماً في مساعدة نجاح طلبته، حيث يتوقف نجاح الطّلبة في التعليم على ما فعله المدرس

^{١٢٨} موضوع في مجلّة مؤسّسة معهد منبع الصّالحين السّيرة.....ص.٦٠

^{١٢٩} موضوع في مجلّة مؤسّسة معهد منبع الصّالحين السّيرة.....ص.٧-٨

أثناء التدريس . و يبلغ عدد المدرسين و المدرسات في معهد منبع الصالحين بسوجي منيار كرسيك ١٥ أستاذا و ٢٥ أستاذة. و هم يتكونون من عناصر :

١. المتخرجون من جامعة الأهغاف حضر موت في اليمن قدر ١٠ مدرسا

٢. المتخرجون من جامعة الأمين في اليمن ١٠ مدرسا

٣. المتخرجون من جامعة الإسلام عبد الله فقيه (INKAFA) قدر ٢٠ مدرسا بعضهم يسكنون داخل المعهد و بعضهم يسكنون خارج المعهد ولكن قريب بالمعهد. ١٣٠

خ- عدد الطلاب في معهد منبع الصالحين بسوجي كرسيك

كان المعهد منبع الصالحين واحد من المعاهد الكبيرة، وللمعهد طلاب كثيرة، وهذا جدول على جميع الطلبة في المعهد منبع الصالحين للبنات في سوجي منيار كرسيك.

جدول ٤.١: عدد الطلبة في المعهد منبع الصالحين

٢٨	المبنى خديجة
١٨١	المبنى رملة
٩٥	المبنى عائشة
٢٨٦	المبنى صفية
٢٩٤	المبنى فاطمة الزهري
٢٨٤	INKAFA
٢٤٣	المدبرة الخدمة

ظهر في الجدول السابق أن تقسيم عدد الطلبة حسب المبنى أو المسكن، لأن في ذلك المعهد يوجد خمسة المباني . مبنى خديجة تسكن فيه أعضاء، مبنى رابطة لمدربة معهد منبع

١٣٠ مصدر من مقابلة رئيسة المعهد "سيدة الرحمة" (٤ مايو ٢٠١٧)

الصالحين (OSPPMS) ، و مبنى رملة تسكن فيه طالبات جديدة ، و مبنى عائشة تسكن فيه طالبات السنة الثانية ، ومبنى صافية تسكن فيه طالبات السنة الثالثة و المبنى فاطمة الزهري ، كان المبنى تسكن فيه الطالبات الأجدى في أكاديمي و علوم الدينية.

١٣١

د- تعريف الكتاب "مجموع الشريف".

١. تعريف الكتاب

كان موضوع هذا الكتاب "مجموع الشريف". ألفه هذا الكتاب الأستاذ أحمد سوراجي جهاري وهو من متخرج معهد منبع الصالحين. سكن الأستاذ في المعهد منبع الصالحين قدر ست سنوات. و ألفه الكتاب حين مازال الأستاذ يسكن في المعهد. و هذا الكتاب يتجه للمبتدئين الذين يريدون أن يتعلموا اللغة العربية. والكتاب يتكون من المواد المكتوبة و المواد المسموعة. و في داخل الكتاب مجموع المواد للدور اللغة العربية " El-syarif ". المطبع الأول قبل المراجعة في شهر أبريل سنة ٢٠٠٧ م، ثم يعمل المراجعة في شهر أغسطس في سنة ٢٠٠٩ م، و مطبع المراجعة الثاني في شهر أكتوبر في سنة ٢٠١٢ م، و مطبع المراجعة الثالث في شهر يونيو سنة ٢٠١٣ م. يصدر الكتاب "مجموع الشريف" باسم الناشر المكتبة "El-Syarif".^{١٣٢}

٢- أهداف الكتاب

كان الأهداف الأولى في كتابة هذا الكتاب هي المخاوف من المؤلف على كون اللغة العربية أقل شعبية في دائرة المسلمين، وهذا الحال ليس في عموم المسلمين فحسب، بل في المعاهد الإسلامية في إندونيسيا كان اللغة العربية

^{١٣١} مصدر من وثائق معهد منبع الصالحين

^{١٣٢} مصدر من ملاحظة و قراءة كتاب مجموع الشريف.

ليست من اللغة الأولى المعروفة. اللغة العربية كلغة التواصل تكون ثابتة كلغة أجنبية للطلاب المعاهد الإسلامية.

وعند المؤلف، المشكلة ليس في عدم المؤهلين في اللغة العربية، المؤهلون في اللغة العربية كثيرة حتى لا تحصى، بل المشكلة الكبيرة في الأمور التالية:^{١٣٣}
 أ) رأي أكثر المسلمين أن الكلام باللغة العربية يجب أن يبدأ من تدريس قواعد اللغة العربية وهي علمي النحو والصرف. ويأخذ المؤلف تمثيلاً أن الصبي الإندونيسي يتكلم باللغة الإندونيسي بدون معرفة قواعد اللغة الإندونيسي.

ب) ميول المؤهلين في اللغة العربية على جامدة طريقة التعليم اللغة العربية. وهذا عند مؤلف هذا الكتاب بسبب عدم الذكر على ترجمة الكلمة في اللغة العربية أثناء التعليم اللغة العربية وهذا الطريقة ليست فعالة عند دارسي اللغة العربية في إندونيسيا.

ت) عدم نظام ومنهج تعليم اللغة العربية عمليا ومنهجيا.
 ث) وعدم وجود الدافع وتلازم المسلمين في تعليم اللغة العربية.
 بناء على المشكلة المذكورة يرجى هذا كتاب مجموع الشريف على أن يحل المشكلة بالأهداف التالية:^{١٣٤}

أ) بعد عشرة سنة تستطيع اللغة العربية كاللغة المتوسطة الثانية في المؤسسات التربوية بعد اللغة الإندونيسي.

ب) وبعد عشرين سنة تستطيع اللغة العربية كاللغة المتوسطة الثانية بعد اللغة الإندونيسي.

¹³³ Jamhari AS., Bahasa Arab Metode Majmu' As Syarif (Bekasi: Pustaka El-Syarif, 2013), hlm. ii.

¹³⁴ Jamhari AS., Bahasa Arab Metode Majmu' As Syarif.... Hal iii

٣- مواصفات الكتاب من ناحية الإخراج

في هذا البحث ستعرض الباحثة على البيانات عن الكتاب من ناحية الخارجية. البيانات و التحليل فيما يلي:

أ) الغلاف

إن الغلاف الأمامي من هذا الكتاب تتكون من اسم المؤلف الذي كتب باللغة الاندونيسية "Jamhari AS"، وكتب فيه موضوع الكتاب وهو "مجموع الشريف"، وكتب تحت الكتاب "METODE EL-SYARIF SOLUSI KETERASINGAN BAHASA ARAB" ما "DITENGAH UMAT ISLAM YANG MAYORITAS"، وفيه صورة ابن وابنة الذاني يقرآن القرآن. ولون الغلاف أسود. ونوع الحروف في الموضوع AGA Granada Shaded ، أما الغلاف الوراء فيه صورة المؤلف و كتابة الخط " بسم الله الرحمن الرحيم" والكلمات من المؤلف والبريد الإلكتروني El_syarif@yahoo.co.id ، ورمز مكتبة الناشر "EL-Syarif" وكذلك رقم ISBN يعني ٩٧٨٦٠٢٩٥٤٢٤٠٠ . ونوع الحروف في الغلاف الوراء DIWANI ولون الغلاف الوراء كذلك أسود مثل في الغلاف الأمامي. ^{١٣٥}

ب) الشكل و المساحة

اختيار المساحة لورق هذا الكتاب 28x20 سم، وهي كبيرة على كونه للمستوى المبتدئ.

ت) الورق

يطبع على ورق أبيض على ورق قياس 100x70 غرام، نوع التجليد ورق غلوسي.

ث) الطباعة

إنّ طباعة الكتاب بنوع الحروف العربية Tradisional Arabic بحجم ٢٤ ، و الحروف الإندونيسية Times New Roman.

^{١٣٥} مصدر من ملاحظة الكتاب مجموع الشريف.

ج) لون الطباعة

لون الطباعة أسود و بعضهم أبيض.

ح) الرسومات والصور والأشكال التوضيحية

لا يوجد في داخل الكتاب الصور والرسومات والأشكال التوضيحية. الصور في الغلاف فحسب ولا في داخل الكتاب.

خ) البيانات العامة

تتكون البيانات العامة على هذا الكتاب نحو اسم الكاتب و ISBN وسنة النشر والموضوع وغير ذلك.

د) قائمة المراجع

لا يوجد في الكتاب المراجع.^{١٣٦}

٤- مواصفات الكتاب من ناحية المحتوى

أ) مضمون الكتاب

كان مضمون الكتاب "مجموع الشريف" ينقسم إلى سبعة بحوث. و البحث الأول هو الحوار ثم البحث الأغنياء و البحث عن الصرف والبحث عن معاني قراءة الصلاة و البحث عن المراسلات و البحث عن تدريبات الجمل و بيانات الإنجازات.^{١٣٧} وليكون واضحا فننظر إلى الجدول التالي:

الجدول ٤.٢: محتوى كتاب مجموع الشريف

النمرة	البحث	الباب	الموضوع
١	الحوار	الأول	التعارف، في المطبخ، المدرسة، في السوق، في المطار.
		الثاني	الزيارة، الاستراحة، في المدرسة، تأجيل

^{١٣٦} مصدر من ملاحظة الكتاب و قراءته

^{١٣٧} ملاحظة الكتاب مجموع الشريف و قراءته

الموعد، في المكتبة.			
الثالث الطبيب، الرياضة، السفارة، يوم العطلة، الاستحمام.			
الرابع برنامج في العطلة، مركز الشرطة، الطعام، اللون، المستشفى.			
الأول البيت، أسماء الشهور المسيحية، اللون، الطعم، أسماء الشهور الهجرية.			٢
الثاني المكتبة، العدد، بعض أمثلة العدد، مكتبة المدرسة، ظرف المكان و الزمان، أعداء الإنسان.	المفردات		
الثالث الساعة، غرفة النوم، الداء، الجهة، أسماء يوم.			
الأول ضمير الرفع منفصل، ضمير النصب منفصل، قياس اصطلاحى ١، قياس اصطلاحى ٢.			٣
الثاني قياس اللغوي فعل الماضي، قياس اللغوي فعل المضارع، قياس اللغوي مصدر و اسم الفاعل، قياس اللغوي اسم المفعول.	الصرف		
الثالث قياس فعل الأمر، قياس فعل النهي، اسم الزمان والمكان والآلة.			
الأول دعاء الإفتتاح، سورة الفاتحة، سورة الفلق، سورة النصر، دعاء الركع، دعاء الاعتدال، دعاء السجود، دعاء بين	معاني قراءة الصلاة		٤

السجدين، دعاء التحيات.			
محمد مريض، فاطمة مريضة، والدي عمر، الجواب لوالدي عمر، من دلائل، من المدرس إلى المدير، من المدير، جواب الرسالة، من والدي عبد الرؤوف، قاموس الرسالة.	الأول	المراسلات	٥
شكل الكلمات	الأول	تدريبات الجمل	٦
حفظ المفردات من الأغنياء، حفظ المحادثة، حفظ الأغنياء العام، حفظ الصرف، تحسين الكتابة و الرسالة، تدريبات الكتابة.	الأول	بيانات الإنجازات	٧

اتضح من الجدول أن في البحث الأول، (١) يعني الحوار، كان موضوع الحوار ينقسم إلى أربعة أبواب. الموضوع في الباب الأول هو التعارف، في المطبخ، المدرسة، في السوق، في المطار. و الموضوع في الباب الثاني هو الزيارة، الاستراحة، في المدرسة، تأجيل الموعد، في المكتبة. و الموضوع في الباب الثالث هو الطبيب، الرياضة، السفارة، يوم العطلة، الاستحمام. و الموضوع في الباب الرابع هو برنامج في العطلة، مركز الشرطة، الطعم، اللون، المستشفى. (٢) وفي البحث الثاني يعني الأغنياء، فكان الموضوع ينقسم على ثلاثة أبواب. الموضوع في الباب الأول هو البيت، أسماء الشهور المسيحية، اللون، الطعم، أسماء الشهور الهجرية. الموضوع في الباب الثاني هو المكتبة، العدد، بعض أمثلة العدد، مكتبة المدرسة، ظرف المكان و الزمان، أعداء الإنسان. الموضوع في الباب الثالث هو الساعة، غرفة النوم، الداء، الجهة، أسماء يوم. (٣) وأما في البحث الثالث يعني الصرف، فكان الموضوع ينقسم على ثلاثة أبواب، الموضوع في الباب الأول هو ضمير

الرفع منفصل، ضمير النصب منفصل، قياس اصطلاحى ١، قياس اصطلاحى ٢. وأما الموضوع في الباب الثاني هو قياس اللغوي فعل الماضي، قياس اللغوي فعل المضارع، قياس اللغوي مصدر و اسم الفاعل، قياس اللغوي اسم المفعول. وأما الموضوع في الباب الثالث هو قياس فعل الأمر، قياس فعل النهي، اسم الزمان والمكان والآلة. (٤) وفي البحث الرابع يعني قياس معاني الصلاة، و لهذا البحث باب واحد. و الموضوع في هذا الباب هو دعاء الافتتاح، سورة الفاتحة، سورة الفلق، سورة النصر، دعاء الركع، دعاء الاعتدال، دعاء السجود، دعاء بين السجدين، دعاء التحيات. (٥) وكذلك في البحث الخامس يعني المراسلات، لهذا البحث باب واحد أيضا. و الموضوع في هذا الباب هو محمد مريض، فاطمة مريضة، والدي عمر، الجواب لوالدي عمر، من دلائل، من المدرس إلى المدير، من المدير، جواب الرسالة، من والدي عبد الرؤوف، قاموس الرسالة. (٦) في البحث السادس يعني تدريبات الجمل، لهذا البحث يشمل على تدريبات عن شكل الكلمات. (٧) والبحث السابع يعني بيانات الإنجازات، لهذا البحث يشمل على حفظ المفردات من الأغنياء، حفظ المحادثة، حفظ الأغنياء العام، حفظ الصرف، تحسين الكتابة و الرسالة، تدريبات الكتابة. ١٣٨

المبحث الثاني: تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في المعهد منيع الصالحين.

١- تعليم المهارات اللغوية وعناصرها في الكتاب

المهارات اللغوية وعناصرها من الأمور اللازمة كونها في كتاب تعليم اللغة العربية. وعند سألت الباحثة عن تقسيم المهارات في تأليف الكتاب، أجابت رئيسة قسم ترقية اللغة-الأستاذة أفيليا- قالت "في هذا الكتاب مجموع الشريف كان تدريس المهارات اللغوية وعناصرها على شكل البسيط، لأن المستخدمين هذا الكتاب من المبتدئين حتى يكون هذا الكتاب ليس من الكتاب الصعبة. ويمأ مؤلف هذا الكتاب بالأغاني الممتعة

^{١٣٨} بيان الجدول عن محتوى كتاب مجموع الشريف.

لسرعة فهم الكتاب وحفظ المفردات في الكتاب.^{١٣٩} وأما تعليم مهارات اللغة العربية وعناصرها بالتفصيل كما يلي:^{١٤٠}

أ) تدريس مهارة الكلام

تدريس مهارة الكلام في هذا الكتاب يتركز على المحادثات ويتكون من أربعة أبواب وفي كل باب ستة موضوع وفي كل موضوع محادثة يتكون من شخصين وفيها سؤال وجواب. وتطبيق تدريس هذه المهارة بالحفظ على الكلمات ثم يطبقها أمام الفصل. وفي كل موضوع هناك كلمة الاختصار لترجمة.

مثل:^{١٤١} كلمة الاختصار لمجموعة الموضوع: PEDASPASPOT

Pe	- Perkenalan
Da	- Dapur
S	- Sekolah
Pas	- Pasar
Pot	- AirPort

ب) تدريس المفردات

تدريس المفردات في هذا الكتاب يتركز على حفظ المفردات ويتكون من ثلاثة أبواب وفي كل باب خمسة موضوعات وفي كل موضوع يتكون من ١٢ حتى ٦٠ مفردة جديدة. وتطبيق تدريس هذه المهارة بالحفظ على المفردات باستخدام أغاني المعروفة ورياضة البدنية في الصباح. وكذلك في كل موضوع هناك كلمة الاختصار لترجمة

مثل:^{١٤٢} كلمة الاختصار لمجموعة الموضوع: RUMAH MAWAR RASA BUAH

Rumah	- Rumah
Ma	- Masehi
War	- Warna
Rasa	- Rasa
Buah	- Bulan Hijriyah

^{١٣٩} نتيجة المقابلة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

^{١٤٠} ملاحظة الباحثة عند تعليم الكتاب مجموع الشريف و قراءته. (٥ مايو ٢٠١٧)

^{١٤١} كتاب "مجموع الشريف"، ص. ١

^{١٤٢} كتاب "مجموع الشريف"، ص. ٣٦

ت) تدريس علم الصرف

تدريس علم الصرف في هذا الكتاب يتركز على حفظ الضمائر والتصريف الاصطلاحي ويتكون من ثلاثة أبواب وفي كل باب موضوعين حتى أربعة موضوعات وفي كل موضوع التدريبات لفهم قواعد الصرف. وتطبيق تدريس هذه المهارة بالحفظ على القواعد والتدريبات.

ث) تدريس ترجمة عن أدعية الصلاة والصورة القصيرة من القرآن الكريم

معرفة مقاصد الأدعية في الصلاة من الأهداف في تعليم اللغة العربية، وكذلك أشار المؤلف على أن هذا الأمر مهم جدا للمسلمين حتى يضع المؤلف عن هذا الباب ولو كان قليلا.

ج) تدريس القراءة والكتابة

تدريس القراءة والكتابة في هذا الكتاب يتركز على المراسلة ويتكون من باب واحد وفي الباب ويتكون من عشرة موضوعات وفي كل موضوع نموذج لكتابة الرسائل والترجمة باللغة الإندونيسية.^{١٤٣}

من تلك البيانات تستطيع أن تحلل الباحثة أن تدريس الكلام والمفردات لهما السهم الكثير في تأليف الكتاب. وأما تدريس القراءة والكتابة والصرف وترجمة عن أدعية الصلاة والصورة القصيرة من القرآن الكريم قليلة الذي يهدف للزيادة مضمون الكتاب فقد.

٢- تطبيق كتاب مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين.

كتاب مجموع الشريف لا يساوي بالكتاب المدرسي، ومن المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة -الأستاذة أفيليا- سألت الباحثة على تطبيق الكتاب مجموع الشريف في المعهد منبع الصالحين. فقالت الأستاذة أن " هذا الكتاب مستخدم للدورة اللغة العربية في معهد منبع الصالحين وليس من المادة الواجبة للطلاب في هذا المعهد. ليس كل من

^{١٤٣} نتيجة المقابلة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

الطالبات اللائحي تشاركن على هذه دورة اللغة العربية، ولذلك هذا الكتاب من مادة اللغة العربية الاختياري التي تستطيع الطالبات أن تشاركن في هذه الدورة لمن تشاء.^{١٤٤} تستطيع أن تحلل الباحثة أن هذا الكتاب من أحد الكتاب لدعم تعليم اللغة العربية وليس من الكتاب التدريسي و الدورة تعليم اللغة العربية بهذا الكتاب دخل في الأنشطة الإضافية للمعهد.

تعقد المعلمات دورة اللغة العربية الاختبار القبلي في أوائل السنة الدراسية لترسم المشاركين هذه الدورة، وبعد أن ترسم المدرسات الطالبات، توازع الطالبات إلى ثلاثة فصول حسب كفاءتهن. في هذه السنة كانت المشتركات للدورة تعليم اللغة العربية تبلغ ٤٥ نفرًا، قالت الأستاذة "هذه السنة أقل من السنة الماضي".^{١٤٥} وفي الدورة فصول دراسية من الأعلى حتى الأدنى، فصل أ للمتدمات وفصل ب للمتوسطات وفصل ج للمبتدئات. ويمنح مدير معهد منبع الصالحين لهذه دورة اللغة العربية مرة في الأسبوع وهي في يوم الجمعة من الساعة ٩ حتى ١١ صباحًا.^{١٤٦} من هذا البيانات تستطيع أن تحلل الباحثة أن في الدورة هناك توزيع الأمكنة حسب كفاءة الطلبة. وستلاحق الباحثة أسماء الطلبة والمدرسات التي يتبعن الدورة في الملاحق في آخر البحث.

طريقة التدريس هذا الكتاب مجموع الشريف في هذه المعهد يتبادل بين تدريس الحوار والمفردات. فمثلا في الأسبوع الأول تدرس الطالبات الحوار وفي الأسبوع التالي تدرس الطالبات المفردات. تدريس الحوار بطريقة تدريب الكلام، كانت المدرسة يمثل بالكلام حول الموضوع ثم تقلد الطالبات الكلمة المنطوقة للمدرسة وهكذا حتى تستمع الطالبات وتحفظ الحوار وتتحدثان مع زميلتها.^{١٤٧} من هذه البيانات تستطيع أن تحلل الباحثة أن الطريقة المستخدمة لتعليم الحوار هي بالطريقة المحادثة و تدريب الكلام.

^{١٤٤} نتيجة المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

^{١٤٥} نتيجة المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

^{١٤٦} نتيجة المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

^{١٤٧} نتيجة المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

وأما تدريس المفردات بطريقة الرياضة والأغنية في الملعب، وفيه تتحرك الطابات ويستمتع عن الأغاني، والذي يعان الغناء مؤلف الكتاب نفسه مع متخرجة من المعهد منبع الصالحين التي تكون زوجة المؤلف الآن. وفي الأغاني المسموعة المفردات والترجمة عن المفردات المقصودة حتى تتمتع الطالبات التدريس في هذا التقنية. معنى كل من الكلمات في اللغة العربية مكتوب في هذا الكتاب، لذلك لا يشرح المدرسات معاني المفردات إلى الطلاب.^{١٤٨} بهذا تستطيع أن تحلل الباحثة أنّ الطريقة المستخدمة لتعليم المفردات بالطريقة الأغاني وتعليمها بالرياضة الجسمية.

وأما تدريس القواعد النحوية والصرفية قد درسها الطابات في المادة الخاصة في هذا فن العلوم اللغة العربية ولا يدرسها في تطبيق هذا كتاب مجموع الشريف. وكذلك تعليم أدعية الصلاة والمراسلة والخط العربية من المادة الزائدة في هذه دورة اللغة العربية.^{١٤٩} بهذا تستطيع أن تحلل الباحثة أنّ تدريس النحوية والصرفية وتعليم أدعية الصلاة والمراسلات والخط العربية من المادة الزائدة في هذه دورة اللغة العربية. تدريس النحوية والصرفية بالطريقة الألعاب والأغاني وتعليم أدعية الصلاة بالطريقة التحفظية، تدريس والمراسلة والخط العربية بالطريقة الكتابية أو الإنشائية.

٣- تقويم الكتاب عن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في معهد منبع الصالحين.

أصبح التقويم من الأمر المهم لمعرفة الكتاب المعين، بعد أن تشرح الباحثة عن الكتاب ومحتواه، قامت الباحثة بتقويم الكتاب مجموع الشريف لتعليم اللغة العربية في معهد منبع الصالحين. وأما كيفية التقويم التي أقامها الباحثة هي باستخدام الاستبانة، توزع الباحثة الاستبانة حول تقويم الكتاب إلى مدرسات اللغة العربية في معهد منبع الصالحين. وفي هذه الاستبانة وزعت الباحثة على أربعة بنود الأساسية وهي: أحكام

^{١٤٨} نتيجة الملاحظة عند عملية الدورة في يوم الجمعة (٥ مايو ٢٠١٧)

^{١٤٩} نتيجة المقابلة رئيسة قسم ترقية اللغة "الأستاذة أفيليا" (٤ مايو ٢٠١٧)

عام، ومعالجة المهارات بصفات عامة، ومعالج الأمور الثقافية، ونصوص الكتاب. واستخدمت الباحث المعيار لتفسير نتيجة الاستبانة الآتية:

الجدول ٤.٣ : معيار نتيجة الاستبانة

الرقم	مسافة تحديد النتيجة	التقدير
١	%١٠٠ - %٨٠	جيد جدا
٢	%٧٩ - %٦٠	جيد
٣	%٥٩ - %٥٠	ناقص
٤	%٥٠ >	مردود

وأما نتيجة الاستبانة حول أحكام عام كما يلي:

الجدول ٤.٤ : الاستبانة حول أحكام عام^{١٥٠}

الرقم	عناصر التحكم	المدرسة ١	المدرسة ٢	المدرسة ٣	الباحثة	نسبة مئوية
١	حجم الكتاب مناسب	٢	٣	٣	٣	%٦٨,٧
٢	عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى	٣	٣	٢	٢	%٦٢,٥
٣	عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة	٢	٢	٤	٢	%٦٢,٥
٤	إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه	٢	٤	٤	٢	%٧٥
٥	حجم حروف الكتاب	٤	٣	٣	٣	%٨١,٢

^{١٥٠} الاستبانة لمدرسات اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف في ٤ مايو ٢٠١٧

					مناسب للمستوى	
%٨١,٢	٣	٤	٢	٤	المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين	٦
%٧٥	٣	٤	٢	٣	الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له	٧
%١٠٠	٤	٤	٤	٤	لغة الكتاب العربية الفصحى	٨
%٨٧,٥	٣	٤	٤	٣	تراعي لغة الكتاب مراحل نمو الطالب	٩
%٧٥	٢	٣	٤	٣	يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية	١٠
%٧٥	٣	٣	٣	٣	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية	١١
%٧٥	٣	٣	٣	٣	يخلو الكتاب من الأخطاء الثقافية	١٢
%١٠٠	٤	٤	٤	٤	تلتزم نصوص الكتاب بعلامة الترقيم	١٣
%٨١,٢	٣	٤	٣	٣	ضبط الكلمة في الشكل مناسب للمرحلة و الدروس	١٤
%٨٧,٥	٤	٤	٤	٢	يشتمل الكتاب على مقدمة تساعد على فهم فلسفته وطريقته	١٥

١٦	يستخدم الكتاب الوسائل التعليمية المناسبة	٣	٣	٣	٣	٧٥%
١٧	صور الكتاب مناسبة لما وضعت له	١	٣	٤	٢	٦٢,٥%
١٨	هناك التوازن بين وحدات المقرر	٣	٤	٢	٢	٦٨,٧%
١٩	كثافة محتوى كل صفحة مناسبة	٣	٣	٣	٢	٦٨,٧%
٢٠	يركز الكتاب على تعليم اللغة لا على تحليلها ووصفها	٣	٤	٤	٤	٩٣,٧%
	معدل					٧٧,٨١%

اتضح من الجدول السابق أن:

- ١- ٦٨,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن حجم الكتاب مناسب.
- ٢- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن عدد صفحات الكتاب مناسب للمستوى.
- ٣- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن عدد الدروس مناسب للمدة الزمنية المقترحة.
- ٤- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه.
- ٥- ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن حجم حروف الكتاب مناسب للمستوى.

- ٦- ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن المادة التعليمية تناسب عمر الدارسين.
- ٧- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الدرس الواحد مناسب للزمن المحدد له.
- ٨- ١٠٠% من المدرسات والباحثة يقلن أن لغة الكتاب العربية الفصحى.
- ٩- ٨٧,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن لغة الكتاب تراعي مراحل نمو الطالب.
- ١٠- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يخلو من الأخطاء الطباعية.
- ١١- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يخلو من الأخطاء اللغوية.
- ١٢- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يخلو من الأخطاء الثقافية.
- ١٣- ١٠٠% من المدرسات والباحثة يقلن أن نصوص الكتاب تلتزم بعلامة التقييم.
- ١٤- ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن ضبط الكلمة في الشكل مناسب للمرحلة و الدروس.
- ١٥- ٨٧,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يشتمل على مقدمة تساعد على فهم فلسفته وطريقته.
- ١٦- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة.
- ١٧- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن صور الكتاب مناسبة لما وضعت له.
- ١٨- ٦٨,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن هناك التوازن بين وحدات المقرر.
- ١٩- ٦٨,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن كثافة محتوى كل صفحة مناسبة.

٢٠ - ٩٣,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يركز على تعليم اللغة لا

على تحليلها ووصفها.

واتضح من الجدول أيضا أن معدل في تقييم الكتاب بأحكام عام يساوي

٧٧,٨١% بمعنى أن الكتاب مجموع الشريف جيد بأحكام عام. وأما عند تحليل

الباحثة، العناصر التي استخدمها الباحثة في الاستبانة ينقسم إلى أربعة نقاط أساسية،

وهي من حيث الإخراج وعدد المحتوى وتناسب المحتوى وشمولية المحتوى.

تحلل الباحثة من حيث إخراج الكتاب ابتداء من العناصر المذكورة في الاستبانة

وهي تناسب حجم الكتاب، تناسب إخراج الكتاب، تناسب حجم الحروف في الكتاب

لمستوى الدارسين، يخلو الكتاب من الأخطاء الطباعية واللغوية والثقافية. ومن هذه

العناصر اتضح أن المستجيب تعطي النتيجة الجيدة.

ومن حيث عدد المحتوى، العناصر المذكورة في الاستبانة هي: تناسب عدد

صفحات الكتاب لمستوى الدارسين، تناسب عدد الدروس للمدة الزمنية المقترحة، التوازن

بين الوحدات المقررة، وتناسب كثافة المحتوى كل صفحة. وكذلك أعطت المستجيب

النتيجة الجيدة.

وقامت الباحثة بالتحليل من حيث تناسب المحتوى مأخوذا عناصر الاستبانة

المذكورة في الاستبانة وهي: تناسب المادة التعليمية عمر الدارسين، الدرس الواحد تناسب

للزمان محدد له، تراعي لغة الكتاب مراحل نمو الطلاب، ضبط الكتاب في الشكل

المناسب للمرحلة والدروس. ومن حيث مناسبة المحتوى أعطى المستجيب على النتيجة

الجيدة.

ومن حيث شمولية المحتوى العناصر المذكورة في الاستبانة هي: لغة الكتاب العربية

الفصحى، تلتزم الكتاب بعلامة التقييم، يشمل الكتاب على المقدمة تساعد على فهم

فلسفته وطريقته، يستخدم الكتاب الوسيلة التعليمية المناسبة، يركز الكتاب على تعليم

اللغة لا على تحليلها ووصفها. وكذلك أعطت المستجيب النتيجة الجيدة.

وأما نتيجة الاستبانة حول معالجة المهارات بصفات عامة كما يلي:
الجدول ٤.٥: الاستبانة حول معالجة المهارات بصفات عامة^{١٥١}

الرقم	عناصر التحكيم	المدرسة ١	المدرسة ٢	المدرسة ٣	الباحثة	نسبة مئوية
١	يعالج الكتاب المهارات اللغوية كلها	٣	٣	٣	٣	%٧٥
٢	يقدم الكتاب المهارة الواحدة في الوقت الواحد	٤	٣	٢	٣	%٧٥
٣	يبدأ الكتاب بمهارة الاستماع	٢	٢	٣	٣	%٦٢,٥
٤	يبدأ الكتاب بمهارة القراءة	٣	٣	٤	٤	%٨٧,٥
٥	يبدأ الكتاب بمهارة الكلام	٤	٣	٤	٤	%٩٣,٧
٦	يبدأ الكتاب بمهارة الكتابة	٢	٢	٣	٣	%٦٢,٥
٧	يركز الكتاب على مهارة الاستماع	٢	٢	٢	٣	%٥٦,٢
٨	يركز الكتاب على مهارة الكلام	٤	٣	٤	٤	%٩٣,٧
٩	يركز الكتاب على مهارة	٤	٣	٣	٣	%٨١,٢

^{١٥١} الاستبانة لمدرسات اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف في ٤ مايو ٢٠١٧

					القراءة	
٦٢,٥%	٢	٣	٢	٣	يركز الكتاب على مهارة الكتابة	١٠
٧٥%					معدل	

واتضح أيضا من الجدول السابق أن:

- ١- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يعالج المهارات اللغوية كلها.
 - ٢- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يقدم المهارة الواحدة في الوقت الواحد.
 - ٣- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يبدأ بمهارة الاستماع.
 - ٤- ٨٧,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يبدأ بمهارة القراءة.
 - ٥- ٩٣,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يبدأ بمهارة الكلام.
 - ٦- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يبدأ بمهارة الكتابة.
 - ٧- ٥٦,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يركز على مهارة الاستماع.
 - ٨- ٩٣,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يركز على مهارة الكلام.
 - ٩- ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يركز على مهارة القراءة.
 - ١٠- ٦٢,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يركز على مهارة الكتابة.
- ترى الباحثة من الجدول أيضا أن معدل في تقويم الكتاب حول معالجة المهارات اللغوية يساوي ٧٥% بمعنى أن الكتاب مجموع الشريف جيد حول معالجة المهارات اللغوية. وأما عند تحليل الباحثة، العناصر التي استخدمها الباحثة في الاستبانة ينقسم إلى خمسة نقاط أساسية، وهي من حيث المهارة بصفاتها العامة، من حيث مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

تحلل الباحثة من حيث المهارة بصفاتها العامة ابتداء من العناصر المذكورة في الاستبانة وهي يعالج الكتاب المهارات اللغوية كلها ويقدم الكتاب المهارة الواحدة في الوقت الواحد. ومن هذان العنصران اتضح أن المستجيب تعطي النتيجة الجيدة. ومن حيث مهارة الاستماع، العناصر المذكورة في الاستبانة هي: يبدأ الكتاب بمهارة الاستماع ويركز الكتاب على مهارة الاستماع. وأعطت المستجيب النتيجة الناقصة.

وقامت الباحثة بتحليل من حيث مهارة الكلام مأخوذاً من عناصر الاستبانة وهي: يبدأ الكتاب بمهارة الكلام ويركز الكتاب على مهارة الكلام. ومن حيث مهارة الكلام أعطى المستجيب على النتيجة الجيدة. ومن حيث مهارة القراءة العناصر المذكورة في الاستبانة هي: يبدأ الكتاب بمهارة القراءة ويركز الكتاب على مهارة القراءة. وكذلك أعطت المستجيب النتيجة الجيدة. ومن حيث مهارة الكتابة العناصر المذكورة في الاستبانة هي: يبدأ الكتاب بمهارة الكتابة ويركز الكتاب على مهارة الكتابة. وكذلك أعطت المستجيب النتيجة الجيدة.

وأما نتيجة الاستبانة حول معالج الأمور الثقافية كما يلي:

الجدول ٤.٦: الاستبانة حول معالج الأمور الثقافية^{١٥٢}

الرقم	عناصر التحكيم	المدرسة ١	المدرسة ٢	المدرسة ٣	الباحثة	نسبة مئوية
١	يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية والإندونيسية بصورة مناسبة	٢	٣	٣	٣	٦٨,٧٥%
٢	يحتوي الكتاب على نصوص المتعددة من	٢	٣	١	٢	٥٠%

^{١٥٢} الاستبانة لمدرسات اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف في ٤ مايو ٢٠١٧

					الكتاب والسنة	
٣	٣	٣	٣	٣	ملاءمة المحتوى الثقافي لعمر الدارسين	٣
٤	٤	٤	٣	٣	يسهم الكتاب في تحقيق فهم الإسلام	٤
٥	٣	٣	٣	٣	نصوص الكتاب تتفوق وتتكامل مع مفاهيم الثقافة الإسلامية	٥
٦	٣	٤	٣	٢	مدى تنوع المحتوى الثقافي	٦
					معدل	٧١,٨%

واتضح أيضا من الجدول السابق أن:

- ١- ٦٨,٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يقدم الثقافة العربية والإسلامية والإندونيسية بصورة مناسبة.
- ٢- ٥٠% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يحتوي على نصوص المتعددة من الكتاب والسنة.
- ٣- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يلاءم المحتوى الثقافي لعمر الدارسين.
- ٤- ٨٧,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يسهم في تحقيق فهم الإسلام.
- ٥- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن نصوص الكتاب تتفوق وتتكامل مع مفاهيم الثقافة الإسلامية.

٦- ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن مدى تنوع المحتوى الثقافي.

ترى الباحثة من الجدول أيضا أن معدل في تقويم الكتاب حول معالج الأمور الثقافية يساوي ٨١,٥% بمعنى أن الكتاب مجموع الشريف جيد جدا حول معالج الأمور الثقافية. وأما عند تحليل الباحثة، العناصر التي استخدمها الباحثة في الاستبانة ينقسم إلى نقطتان أساسيتان، وهما من حيث محتوى الثقافي وتناسبها.

تحلل الباحثة من حيث محتوى الثقافي ابتداء من العناصر المذكورة في الاستبانة وهي: يحتوي الكتاب على نصوص المتعددة من الكتاب والسنة، يسهم الكتاب في تحقيق فهم الإسلام، نصوص الكتاب تتفوق وتتكامل مع مفاهيم الثقافة الإسلامية، مدى تنوع المحتوى الثقافي. ومن هذه العناصر اتضح أن المستجيب تعطي النتيجة الجيدة. ومن تناسب المحتوى الثقافي، العناصر المذكورة في الاستبانة هي: يقدم الكتاب الثقافة العربية والإسلامية والإندونيسية بصورة مناسبة، ملاءمة المحتوى الثقافي لعمر الدارسين. وأعطت المستجيب النتيجة الناقصة.

وأما نتيجة الاستبانة حول نصوص الكتاب كما يلي:

الجدول ٤.٧: الاستبانة حول نصوص الكتاب^{١٥٣}

الرقم	عناصر التحكيم	المدرسة ١	المدرسة ٢	المدرسة ٣	الباحثة	نسبة مئوية
١	تشجيع في الكتاب النصوص الحوارية	٤	٤	٤	٤	١٠٠%
٢	يبدأ الكتاب بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة	٤	٤	٤	٤	١٠٠%
٣	طول الحوارات والنصوص	٣	٣	٣	٣	٧٥%

^{١٥٣} الاستبانة لمدرسات اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف في ٤ مايو ٢٠١٧

					السردية مناسب للمرحلة وللدرس	
٦٨,٧%	٣	٢	٤	٢	٤ حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة	
٨٧,٥%	٤	٤	٣	٣	٥ ترتبط النصوص في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته	
٨١,٢%	٣	٢	٤	٤	٦ تركز نصوص الكتاب على تربية القيم الإسلامية	
٦٨,٧%	٣	٢	٣	٣	٧ تتصف نصوص الكتاب بالجاذبية والتشويق	
٨١,٢%	٣	٤	٣	٣	٨ المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب صحيحة ودقيقة	
٨٢,٨%					معدل	

واتضح أيضا من الجدول السابق أن:

- ١ - ١٠٠% من المدرسات والباحثة يقلن أن في الكتاب تشجيع النصوص الحوارية.
- ٢ - ١٠٠% من المدرسات والباحثة يقلن أن الكتاب يبدأ بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة.
- ٣ - ٧٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن طول الحوارات والنصوص السردية مناسب للمرحلة وللدرس.

- ٤ - ٦٨,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة.
- ٥ - ٨٧,٥% من المدرسات والباحثة يقلن أن النصوص في الكتاب ترتبط باهتمامات المتعلم وخبراته.
- ٦ - ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن نصوص الكتاب تحرص على تربية القيم الإسلامية.
- ٧ - ٦٨,٧% من المدرسات والباحثة يقلن أن نصوص الكتاب تتصف بالجاذبية والتشويق.
- ٨ - ٨١,٢% من المدرسات والباحثة يقلن أن المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب صحيحة ودقيقة.
- ترى الباحثة من الجدول أيضا أن معدل في تقويم الكتاب حول نصوص الكتاب يساوي ٨١,٥% بمعنى أن الكتاب مجموع الشريف جيد جدا حول معالج الأمور الثقافية. وأما عند تحليل الباحثة، العناصر التي استخدمها الباحثة في الاستبانة ينقسم إلى نقطتان أساسيتان، وهما من حيث محتوى نصوص الكتاب وتناسبها.
- تحلل الباحثة من حيث محتوى نصوص الكتاب ابتداء من العناصر المذكورة في الاستبانة وهي: تشيع في الكتاب النصوص الحوارية، حوارات الكتاب مأخوذة من المواقف اليومية الشائعة، ترتبط النصوص في الكتاب باهتمامات المتعلم وخبراته، تحرص نصوص الكتاب على تربية القيم الإسلامية، المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب صحيحة ودقيقة. ومن هذه العناصر اتضح أن المستجيب تعطي النتيجة الجيدة.
- ومن حيث تناسب محتوى نصوص الكتاب، العناصر المذكورة في الاستبانة هي: يبدأ الكتاب بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة، طول الحوارات والنصوص السردية مناسب للمرحلة وللدرس، تتصف نصوص الكتاب بالجاذبية والتشويق. وأعطت المستجيب النتيجة الجيدة.

المبحث الثالث: تطبيق كتاب مجموع الشريف بالنظرية السلوكية

١- تطبيق كتاب مجموع الشريف بالنظرية السلوكية.

تعتبر النظرية السلوكية من النظرية الكبيرة في تعليم اللغة وتعلمها، وكانت هذه النظرية مستخدمة حتى الآن في كتب تعليم اللغة المتنوعة. عند عملت الباحثة الملاحظة على تناسب محتوى كتاب مجموع الشريف بالنظرية السلوكية، وجدت الباحثة " أن النظرية السلوكية في تعليم مهارة الكلام والمفردات في هذا الكتاب. وكان تطبيق هذا الكتاب في المعهد الذي كانت طالباته كذلك يسكن فيه كل يوم. وتناسبه بالنظرية السلوكية خاصة في تعليم الكلام والمفردات والأغاني الممتعة كالوسائل المستخدمة في التعليم التي تعتبر من سمات هذا الكتاب،^{١٥٤} من هذه البيانات تستطيع أن تحلل الباحثة أن تطبيق على هذا الكتاب في العملية التعليمية وأن طالباته كذلك يسكن في المعهد كل يوم في تعليم الكلام والمفردات والأغاني الممتعة كالوسائل المستخدمة في التعليم التي تعتبر إلى سمات النظرية السلوكية.

ولاحظت الباحثة التناسب النظرية السلوكية بالتعليم اللغة العربية في كتاب الشريف على المبادئ النظرية السلوكية كما قد ذكر الباحثة في الإطار النظري بالتفصيل كما يلي:^{١٥٥}

أ) عندما تتكلم الباحثة عن الكتاب مجموع الشريف، لا تمكن الباحثة أن لا تتكلم عن تطبيق هذا الكتاب في التعليم. وكان تطبيق هذا الكتاب بطريقة المثير والاستجابة في تعليم الكلام والمفردات كما قد ذكرت الباحثة في

^{١٥٤} ملاحظة تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف (٥ مايو ٢٠١٧)

^{١٥٥} ملاحظة تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب مجموع الشريف (٥ مايو ٢٠١٧)

أعلى، المدرسة يمثل بالكلام حول الموضوع ثم تقلد الطالبات الكلمة المنطوقة للمدرسة وهكذا حتى يستمع الطالبات ويحفظ الحوار. وأحيانا تسأل المدرسات وهذا المثير وتجب الطالبات وهذا الاستجابة.

(ب) التكرار أمر مهم في تدريس الكلام والمفردات، بدون التكرار لا يمكن على الطالبات أن يحفظن المفردات أو الكلام. وكذلك في تطبيق هذا الكتاب قامت المدرسات بالتكرار على المفردات والكلام التي تريد الطالبات على حفظها. تدريس المفردات بالأغاني والرياضة يتطلب التكرار أيضا، يكرر الطالبات الأغاني والرياضة في الوقت المعين.

(ت) تؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيرا قويا، البيئة أمر لا يمكن على تجاهلها في عملية التعليم، في تطبيق هذا الكتاب البيئة اللغوية من الأهداف الرئيسي في كتابة هذا الكتاب عند المؤلف. وفي تطبيق الكتاب يحتاج إلى البيئة المستدامة.

(ث) كما قد ذكرت الباحثة عند الملاحظة أن تعليم الكلام والمفردات في هذا الكتاب بالتدريب المكرر. التدريب بالتكرار من خصائص هذا الكتاب، لأن بدون هذا التدريب والتكرار، لا يمكن على الطالبات أن تحفظن المفردات والكلام في هذا الكتاب.

من هذه البيانات تستطيع أن تحلل الباحثة أن تعليم هذا الكتاب يتحقق التعليم عن طريق المثير والاستجابة و يؤدي التكرار إلى إتقان التعلم وتؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيرا قويا وكذلك للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين.

المبحث الرابع: مناقشة نتائج البحث

أ- تطبيق كتاب مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين.

ومن نتيجة تحليل البيانات عن مضمون الكتاب. أولاً، أنّ مضمون الكتاب تتكون من دروس متنوعة، نحو درس الحوار والمفردات والصرف ومعاني قراءة الصلاة وكذلك المراسلات. ثانياً، أنّ في مضمون الكتاب يشمل على جميع المهارات اللغوية وهي الاستماع و الكلام و القراءة والكتابة. ثالثاً، كان مضمون الكتاب أكثرهم يحتوي على دروس الحوار والمفردات. كما أنّ شرط من شروط عرض المادة التعليمية، أنّ تعرض بصورة تجمع بين توازن الكمي والنوعي بما يتحقق تعلماً فاعلاً، وبصورة تجمع بين الأفكار النظرية والممارسة العلمية.^{١٥٦}

تدريس الكلام والمفردات لهما السهم الكثير في تأليف الكتاب. وأما تدريس القراءة والكتابة والصرف وترجمة عن أدعية الصلاة والصورة القصيرة من القرآن الكريم قليلة الذي يهدف للزيادة مضمون الكتاب فقد. وإن من سمات الكتاب الجيد لا بد على الكتاب أنّ يهتم بكل المهارات اللغوية وعناصرها.^{١٥٧}

هذا الكتاب من أحد الكتاب لدعم تعليم اللغة العربية وليس من الكتاب التدريسي و الدورة تعليم اللغة العربية بهذا الكتاب دخل في الأنشطة الإضافية للمعهد. أنّ في الدورة هناك توزيع الأمكنة حسب كفاءة الطلبة. وإنّ الطريقة المستخدمة لتعليم الحوار هي بالطريقة المحادثة و تدريب الكلام. وأنّ الطريقة المستخدمة لتعليم المفردات بالطريقة الأغاني وتعليمها بالرياضة الجسمية. وأنّ تدريس النحو والصرفية وتعليم أدعية الصلاة والمراسلات والخط العربية من المادة الزائدة في هذه دورة اللغة العربية. و تدريس

^{١٥٦} محمد محمود الخويلدة، أسس بناء المنهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار المسيرة، ٢٠١١)، ص. ٣١١

^{١٥٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.. ص. ٧٠-٧١

النحوية والصرفية بالطريقة الألعاب والأغاني وتعليم أدعية الصلاة بالطريقة التحفظية،
تدريس والمراسلة والخط العربية بالطريقة الكتابية أو الإنشائية.

ب- تطبيق كتاب مجموع الشريف على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع

الصالحين

ومن نتيجة تحليل الكتاب أن هذا الكتاب تناسب بالنظرية السلوكية خاصة في
تعليم الكلام والمفردات والأغاني الممتعة كالموسائل المستخدمة في التعليم التي تعتبر من
سمات هذا الكتاب، أخذ الباحثة المبادئ التي نادى بها السلوكيين وأصبح هذه المبادئ
سمات النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية.

وأما هذه المبادئ كما قد ذكر مختار طاهر حسن:^{١٥٨} أولاً، يتحقق التعلم عن
طريق المثير والاستجابة. عندما يتكلم الباحثة عن الكتاب مجموع الشريف، لا يمكن
الباحث أن لا يتكلم عن تطبيق هذا الكتاب في التعليم. وكان تطبيق هذا الكتاب
بطريقة المثير والاستجابة في تعليم الكلام والمفردات كما قد ذكرت الباحثة في أعلى،
المدرسة يمثل بالكلام حول الموضوع ثم تقلد الطالبات الكلمة المنطوقة للمدرسة وهكذا
حتى يستمع الطالبات ويحفظ الحوار. وأحيانا تسأل المدرسات وهذا المثير وتجب
الطالبات وهذا الاستجابة.

ثانياً، يؤدي التكرار إلى إتقان التعلم. التكرار أمر مهم في تدريس الكلام
والمفردات، بدون التكرار لا يمكن على الطالبات أن يحفظن المفردات أو الكلام. وكذلك
في تطبيق هذا الكتاب قامت المدرسات بالتكرار على المفردات والكلام التي تريد

^{١٥٨} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى، ص. ٩٥

الطالبات على حفظها. تدريس المفردات بالأغاني والرياضة يتطلب التكرار أيضا، يكرر الطالبات الأغاني والرياضة في الوقت المعين.

ثالثا، تؤثر البيئة في عملية التعلم تأثيرا قويا. البيئة أمر لا يمكن على تجاهلها في عملية التعليم، في تطبيق هذا الكتاب البيئة اللغوية من الأهداف الرئيسي في كتابة هذا الكتاب عند المؤلف. وفي تطبيق الكتاب يحتاج إلى البيئة المستدامة.

رابعا، للتدريب أهمية كبيرة عند السلوكيين. كما قد ذكر الباحثة أن تعليم الكلام والمفردات في هذا الكتاب بالتدريب المكرر. التدريب بالتكرار من خصائص هذا الكتاب، لأن بدون هذا التدريب والتكرار، لا يمكن على الطالبات أن تحفظن المفردات والكلام في هذا الكتاب.



الفصل الخامس

نتائج البحث و التوصيات و المقترحات

أ- نتائج البحث

بعد جولة مباركة في عرض البيانات و تحليلها و ذكر مناقشتها، و كذلك بعد تقويم كتاب "مجموع الشريف" للدورة تعليم اللغة العربية تستطيع الباحثة الوصول إلى النتائج النهائية و تستخلصها بما يلي:

١. أن تطبيق كتاب مجموع الشريف في معهد منبع الصالحين يتركز على تعليم المحادثة أو الكلام وتعليم المفردات و تعليم القراءة وتعليم التراكيب وكذلك تعليم الكتابة. ولكن على الأكثر يتركز على تعليم الكلام أو المحادثة.
٢. أن تطبيق كتاب "مجموع الشريف" في العملية التعليمية في المعهد وطالباته يسكن في المعهد كل يوم في تعليم الكلام والمفردات والأغاني الممتعة كالوسائل المستخدمة في التعليم تعتبر إلى سمات النظرية السلوكية.

ب- التوصيات

- انطلاقاً من نتائج البحث السابقة، فمن باب المعروف و الإحسان، توّد الباحثة أن تقدّم التوصيات مما يلي:
١. لمن يريد أن يألّف الكتاب لابد أن يهتمّ بالمهارة الأربعة التي هي الأهداف الأساسية في تعليم اللغة العربية، ألا و هي مهارة الاستماع، و الكلام، و القراءة، والكتابة على حدّ سواء.

٢. إن مراجعة الكتاب و تقويمه ثم تطويره من العمليات المفيدة لمعرفة مدى تناسب الكتاب بتطور العصر مع كفاءات التلاميذ وهي عملية يجب أن يكون مستمرة.

٣. أن يبدأ المعلم في تدريس اللغة العربية من الثقافة المحلية المحيطة بتلاميذه ترسيخا للمعلومات التي توجد في أذهانهم وتجنبا عن الكلمات التي لا تتبادر في أذهانهم وقت إطلاقها في التعليم رافة لهم.

ت- الاقتراحات

- انطلاقا من نتائج البحث ترى الباحثة ضرورة تقديم المقترحات فيما يلي:
١. ترجوا الباحثة أن يكون هذا البحث مرجعا من المراجع لكتابة البحث العلمي المتعلقة بهذا الموضوع لغيرها من الباحثين.
 ٢. يرجى على معلمي اللغة العربية أن يستفيدوا بنتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية.
 ٣. إن هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار، فعلى الباحث الآخر أن يقوم بهذا البحث لتحسينه وتعميقه.
 ٤. ترجوا الباحثة للباحثين في المستقبل على أن يبحثوا عن تطوير هذا الكتاب كي يكون ملائم و مناسب لتعليم اللغة العربية بجميع عناصرها و مهارتها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

البخاري. صحيح البخاري. دار طوق النجاح. ١٤٢٢ هـ.

المراجع العربية

طعيمه، رشد أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه. رياض: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

طعيمه، رشد أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية. القاهرة: جامعة أم القرى. ١٩٩٦.

طعيمه، رشدي أحمد. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٥ م.

ملحم، سامي محمد. مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. عمان: دار المسيرة. ٢٠٠٦.

داود، عبد الباري محمد. الأصول الإسلامية للثقافة العربية. القاهرة: دار الأفق العربية. ١٩٩٩.

الفوزان، عبد الرحمن ابن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع. ٢٠١١ م.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الطبعة

الأولى. الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٠١٢.

المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم. علم النفس الحركي. الرياض: دار الإبداع الثقافي. ١٩٩٥.

مدكور، على أحمد. طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الميسرة. ٢٠١٠.

مولومج، ليكسى. منهج بحث الكيفي. باندونج: رشد اكريا. ٢٠٠٠.

محمد السيد نظريات الشخصية (الرياض: دار الزهراء، ٢٠٠٦)، ص. ٥١٧.

عبد الرحمن، محمد جعفر وجل الليل. المساعدة الإرشادية النفسية. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع. ٢٠٠٢.

عبد القادر، محمد. طريقة تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٧٨.

الشناوي، محمد محروس. نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. القاهرة: دار غريب. ١٩٩٤.

منسي، محمود عبد الحليم. التعلم-المفهوم النماذج التطبيقات. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية. ٢٠٠٣.

منسي، محمود عبد الحليم. التعلم والفروق الفردية. مدينة: مكتبة درا الإيمان. ١٩٩٨.

حسنونة، نسرین. تحليل المضمون مفهومه، محدداته، استخداماته. شبكة الألوكة. دون السنة.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمه. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للنطقين

بلغات أخرى (إعداده-تحليله-تقويمه). مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٣م.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى أساسه- مداخلة- و طرق

تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى. ١٩٨٥م.

صابر، محي الدين. التغيير الحضاري وتنمية المجتمع. القاهرة: دار المعارف. ١٩٩٩.

حسين، مختار الطاهر. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، الطبعة الأولى. الهرم: دار العالمية. ٢٠١١.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام. ١٩٩١.

المراجع الإندونيسية

- Sugiono. *Metode Penelitian dan Pengembangan, Research and Development*. Bandung: Alfabeta. 2015.
- Sudijono, Anas. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo. 2001.
- Sitepu, B.P. *Penulisan Buku Teks Pelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2014.
- Anisyyah, Nur. “Analisis Buku Bahasa Arab dengan labolatorium bahasa dengan asas cara pembuatan kitab yang baik”, Tesis. Malang: UIN Malang. 2015.
- Sandi, Alfa Rizki. “Analisis Buku Bahasa Arab (Fasih Berbahasa Arab II) Pada Kelas VIII Mts”, Tesis. Malang: UIN Malang.
- Badi’ah, Nurul. “Analisis Buku Bahasa Arab Kurikulum 2013 Kelas VII Madrasah Tsanawiyah”, Skripsi. Surabaya. UIN Surabaya.